

د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 03

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا يهدي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة قد بصائر منهجية تلك الحلقات التي نهدف فيها لبناء المسلمين المستقيم منهاج او صناعة الفرد المسلم المستقيم منهجيا - [00:00:30](#)

ويعني الحقيقة حلقات البصائر هذه حلقات يعني الواحد يعني يبقى حريص عليها جدا ومهتم بها جدا. ولذلك يعني الواحد يحرص ما استطاع الى ذلك سبيلا ان لو لو فاتتنا حلقة نحاول نعوضها. آآ لا سيما يعني ما يعني الحاجة - [00:00:50](#) اليها تمس وان كان البعض ممكن ما يلتفتش قوي لاهميتها او ما ينتبهش لها. آآ لانها يعني تناقش دائما الجزء متروك مش المطروق تمام آآ فلذلك يعني انا احرص على تعويضها حتى لو فاتتنا يعني. احنا كنا في - [00:01:10](#)

اه المستوى الثالث او ممكن المرحلة الثالثة. اه المستوى الاول اللي كان فيه مقدمات والمستوى الثاني اتكلمنا فيه عن اهم بصيرتين منهاجيتين هم يعني ممكن نقول عليهم آآ او نسمي منه عدم بصيرة البصائر. ماشي؟ البوابة آآ اللي هي كانت - [00:01:30](#) العلمية والمنهجية وبعد كده بدأ شرعنا في المستوى الثالث واللي احنا خصصناه للحديث عن اه التزكية والتربية ماشي بدأنا الكلام عن التزكية وتحديدنا يعني وآآ بما ان كل بصيرة منهجية لها بطاقة تعريفية فبناء على هذه البطاقة التعريفية - [00:01:50](#) فاحنا عندنا في التزكية فيه الماهية الطبيعية والماهية. يعني ايه هي ايه هي اصلا التزكية؟ آآ نشوف لفظ لفظة التزكية في في اللغة ايه هي بعد كده روحنا نشوف لفظ التزكية في القرآن الكريم. وتتبعنا اللفظ - [00:02:10](#)

في مواطن كده وبعدين لقينا في صورة كده الحقيقة محتاجة وقفة خاصة معها. يعني هو ذكر التزكية في القرآن الكريم. في سور ممكن يبقى اية كده عابرة آآ لا في سور - [00:02:30](#)

بتبقى اية محورية شوية فيها اه لكن احنا احنا الصورة اللي احنا كنا يعني بصدد الحديث عنها هي سورة الشمس اه اه الصورة اصلا اه يعني في رأيي انها تمحضت للتزكية تمحضت للحديث عن التزكية. لان احنا ببساطة شديدة جدا احنا اه كما قلت في الحلقة - [00:02:40](#)

قال السابقة احنا قدام خمستاشر اية خمستاشر اية آآ منهم آآ تقريبا يعني حوالي تمن آيات تمن آيات قسم تمنيات القسم دول آآ اي نعم احنا خدنا الخيط من اخر القسم من الاخر كده ودخلنا بس في يعني تمن آيات - [00:03:00](#)

وتلات آيات من تمنية من تسعة لحداشر. وبعد كده عندنا يعني حالة منظورة او قصة منظورة بيتم التعليق عليها. فاذا احنا في الحقيقة احنا محناش قدام يعني محناش قدام يعني موضوع ثاني في الصورة يعني محناش قدام موضوع ثاني احنا قدام موضوع واضح جدا II - [00:03:20](#)

ماشي في خيط واحد ولزلك هتكتب من اسهل الصور اللي ممكن الانسان يعرف موضوعها اصلا. تمام؟ الفكرة بس هتبقى في ايه؟ في علاقة اسمها بمضمونها او موضوعها وحاجات من دي. بس هي الصورة واضحة جدا ومباشرة في يعني هي واضحة كالشمس. هي صورة الشمس واضحة كالشمس. سبحان الله! آآ المهم - [00:03:40](#)

الشاهد آآ يعني صورة متمحضة للتزكية بشكل واضح جدا جدا. آآ احنا حتى ما قبل قد افلح من زكاها وقد خاب من بسها اه ما قبل هذه الاية عذرا اللي هي تسعة وعشرة انا اسف اقول تسعة وعشرة حذاشر اللي هي تسعة وعشرة. اه ما قبل تسعة وعشرة. اه يعني -
00:04:00

واضح جدا ان احنا قدام القسم. القسم ده آآ قلنا ان هو ممكن نبص عليه نعدهم ليوم سبعة. ممكن نعدهم نقول حذاشر. يعني سيدنا عبدالله بن عباس الكلام ده كان اورده آآ اورده عنه في آآ ابن كثير في تفسيره وغيرها وابن جرير وغيره. آآ ان هو قال ان ده حذاشر قسم -
00:04:20

ان دول حذاشر قسم خلاص وعديناهم مع بعض وطلعوا فعلا حوالي حذاشر المرة اللي فاتت. لانه مسلا بيعتبر الشمس قسم ضحاها قسم القمر بيتلها كده قسم تالت النهار اذا جلهما -
00:04:40

الرابع قسم خامس بعد كده السماء سادس آآ ما بناها سابع الارض آآ تامن آآ ونطحها تاسع اه ونفس اه عاشر وما سواها حذاشر خلاص. اه وفي ناس بتقول ان هم سبعة بس. والكلام ده كان اه عشان برضو بعض الناس ربما يستغربوا من كلمتي دي شوية -
00:04:50

ان الحمد لله احنا ما بتكلمش في صورة الا لما كنا استوعبنا فيها كمفسرين يعني. فده كلام ذكره اصلا اه ذكروا الفخر الرازي في مفاتيح الغيب ويعني وتابعوا عليه غيره هو ما زكرش الا سبعة ما جابش سيرة حوشات دي خالص اصلا. وده -
00:05:10
ده رأيي بعض العلماء بيقلوا ان كل اية قسم كل اية قسم الشمس وضحاها قسم وقبل ذلك قسم الليل الذي يغشى قسا والسماء وما بينها قسم الارض ما تحارى قسم ونفسها ما سواها قسم خلاص هم سبعة. بس ماشي؟ آآ فالشاهد يعني المهم برضو دي حاجة لافتة للنظر يمكن كنا وقفنا معها المرة اللي فاتت. فهي اقصد -
00:05:30

صورة تمحضت للتزكية وعشان كده بقينا معاها اكثر من وقفة يعني لان احنا من خلالها هنتفهم شوية حاجات تخص التزكية لان في النهاية هيبقى عندنا اه في في البطاقة التعريفية بتاعة -
00:05:50

قصير المنهجية في الاخر خالص في حاجة اسمها الالية. الية الية استعمال هذه البصيرة المنهجية. ازاى نستعمل البصيرة المنهجية دي؟ في البناء المنهجي بتاع الانسان او في صناعة الاسقام المنهجية. او في صرح الاستقامة المنهجية. المهم ده هنقله في الاخر بقى هنقول التزكية كده يعني يعني اللي انا بتكلم فيه دوت -
00:06:00

كله الحقيقة يعني يصلح كده انه يكون حاجة كان نفسي اتكلم فيها من زمان آآ يعني اللي هي التزكية علم وعمل. يعني يعني هو يصلح انه يكون الدبلومة لوحدها كده يصلح انه يكون -
00:06:20

لوحدها كده لذلك الواحد يعني يمكن دي تكون اه اوسع مرة الواحد يتكلم فيها عن التزكية او حاول برضه يصير اخبارها الى حد ما. بحيس لعلها تكون يعني نافعة للنسب -
00:06:30

ما القضية؟ قضية محورية وقضية قضية يعني ذات اهمية صراحة. طيب المهم بالنسبة لنا في هذه الصورة اللي احنا كنا وقفنا وقفة المرة اللي فاتت كده معها في لقطة بس انها بتتكلّم عن حقيقة وجودية في غاية الاهمية. ان احنا كده كده بتكلمنا -
00:06:40

البدايات بتقول لنا انتم فين وانتم مين وايه الحكاية. النهاردة هنكمل وقفاتنا مع السورة الحقيقة. آآ ويمكن انا يعني ايه استوقفنا بقى شوية فكرة الحاجات الالفاظ اللي ذكرت والارتباطات ببعضها والرسائل المضمنة في هذه يعني هي احنا على آآ على وجازتها ان احنا قدام خمستاشر اية -
00:07:00

لكن في الحقيقة الخمستاشر اية دول مهمين جدا جدا يعني الخمستاشر دول فوات الاهمية. تمام؟ اه كاطلالة عامة كده وللوهلة الاولى صورة الضحى بدايتها غير نهايتها يعني بدايتها يعني هي من الصور المبشرة اللي تبعت الامل في النفس. يعني آآ يعني هي -
00:07:20

صورة يعني يعني تجعل الشمس تضيء في النفس. الصورة في مطلعها كده مبشرة جدا وفيها كبير من التفاؤل. آآ ولكن في النهاية الصورة منذرة. يعني في بدايتها مبشرة وفي نهايتها منذرة ومحذرة -
00:07:40

لقيتها مبشرة بالشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنار اذا جلاها والليل اذا يغشاها. السما وما منها والارض ومضحاها. تمام؟ اه ولكن في النهاية فكذبوه وعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخافوا عقباها. آآ ويمكن دول جناحين بيحتاجهم الانسان للتزكية. يعني الانسان في التزكية - 00:08:00

بيحتاج الجناحين دول بيحتاج الجناح بتاع البشرى والتفاؤل انه يبقى متفائل جدا جدا ويفهم ان ان التزكية فطاعة وممكنة ومتيسرة وطول ما الانسان حي فهو يستطيع ان يتزكى. يعني الاصل الاصل ان احنا قابلين للتزكية لان من اكبر الاشكاليات اللي - 00:08:20

بيعانيها كتير مننا هي مسألة اليأس ويمكن انا في كتابي رحلتي اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن آآ فكنا قلنا اول مرحلة من المراحل اللي نقف معها في اكتشاف القرآن هو آآ - 00:08:40

حاجة الانسان الى القرآن وقلناه في محورين مهمين قوي الاول آآ في تعريفه بالرحمن وفي تعريفه بنفسك ينساه. وفي تعريفه بنفسك انسان ذكرنا ما يسمى بالصفات الاصلية للانسان. آآ يمكن في رأيي ان من اكثر الصفات الاصلية اللي ذكرت للانسان ان هو يؤوس. ان هو قنوط - 00:08:55

ان هو يعني فكرة اليأس يعني تسرب اليأس الى النفس. تسرب اليأس الى النفس. طالما قلنا نفس يبقى في تحدي اسمه يأس طالما قلنا في نفس يبقى في تحدي اسماس. يعني ده اساس. يعني ما طالما في نفس في تحدي سماس. يعني دايمًا هو الانسان عنده اشكالتين - 00:09:15

اشكالين كبار كده اشكال اسمه اشكال القياس واشكال اسمه اشكال الوسواس. القياس والوسواس. فحتى لو تذكرنا مسلا لو كنا نتكلم عن الاخلاص كنا بنقول احنا عايزين اخلاص بلا قياس ولا وسواس مش عايزين الاخلاص ده اللي هو الانسان يعني يأسنا اصلا منه طب انت اصلا هتخلص ازاي وبقي مسلا - 00:09:35

اخلاص موسوس بقى عمال موسوس لأ وكذا وصح يعني الانسان عنده الاشكاليين دول. ولذلك سبحانه الملك سبحانه الملك الشيطان يمكن دول الوترين اللي بيعزف عليهم وتر الوسواس وتر القياس. يعني ما هو هو نفسه ملحاح بطيء اليأس. لكن بيستفرغ في تئيس الانسان - 00:09:55

ولذلك نجد في المقابل بقى الخطابات القرآنية او خطابات ربنا لنا خطابات مبشرة جدا في اصعب احوالنا وفي اسوأ احوالنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:10:15

يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر يجد الله يعني انا عندي مقالة في كتاب الوحي ناحية المجموعة الثالثة اسمها اسقاط الاحباط وبعث النشاط خلاص آآ يعني وفي واحد ثاني اسمها افلاس الوسواس. عشان الاشكاليين دول. يعني بص الناس بيلاقيتهم افلاس - 00:10:35

افلاس الوسواس ماشي افلاس الوسواس. اه وفيه اسقاط الاحباط. خلاص اسقاط الاحباط. اسقاط الاحباط عشان القياس وفي الوسواس عشان الوسواس لان انا لاحظت ان انا شخصيا المشكلتين دول بيبقوا حاضرين جدا مع الواحد. حاضرين معه على طول على طول الخط. آآ - 00:10:55

وان شاء الله في في كتاب يعني هينزل ان شاء الله بازن الله المعرض اللي جاي تقعد كل تيسير اللي هو آآ اسمه انتصار من رحم الانتصار. يعني يمكن بيناقش المسألة دي - 00:11:15

تفصيل بيناقش مسألة الوسواس والاياس. المشكلتين الكبار دول. علشان هم دول يعني لو الانسان تفهمهم كويس يقدر يحقق انتصار من رحم الانكسار. يعني انتصار من رحم الانكسار. خلاص؟ ويشوف الجمال رغم الاحوال. فالمهم شاهد يعني اه - 00:11:25

اه يعني المشكلتين دول مشكلتين كبار قوي الواحد لما يقعد يتفكر كده في نفسه يقعد يقول مسلا اكثر المرات اللي هو كان مسلا عنده اشكال فيها او او يعني الحاجات اللي هي الوحشة اللي فيها. ايه اللي بيخليه ما بياخدش خطوة؟ يعني في آآ في اوقات يلاقيه قياس. بيأس من نفسه انه حاسس ان نفسه له مش يعني. وفي اوقات - 00:11:45

وسواس وسواس ان هو لا انت انت مش اقسام من نفسك بس خايف من التبعات ما هو الوسواس ده احيانا يببقى ايه بتخويف انما ذلك هو الشيطان خلاص يببقى تحزين ماشي بيحزن الواحد على على اللي فات بيحجب نوع من القلق كده نوع من الاضطراب آآ -

00:12:05

مش هينفع بس انا هروح واكمل ثاني بس اصلي كذا وانا هتحرمني كذا يعني كل الابه اللي بيدور في الدماغ ده كله اسمه وسواس. والحالة المسيطرة على القائمين اسمها ادي القياس خلاص فالانسان يعني محتاج اخلاص بيلاقيس ولا وسواس محتاج تركية بالاياس

والوسواس محتاج تقوى بالاياس والوسواس يبقي يعني دول حاضرين قدام عنيا - 00:12:25

ولذلك نجد الانسان القياس والوسواس بيعيشوه حالتين وحشين جدا. بيعيشوه حالة حالة تدسية ماشي تدسية اصل يا جماعة عشان برضو نفهم اللفظة اصل مادة دس او دسة خلاص يعني هي اصلها دال سين سي ماشي؟ المادة دي داسة او داسة ساء

هي هي اصلا اصلها ايه - 00:12:45

احنا حتى على فكرة الكلام ده يعني بنستعملها كده. بنقول مسلا اللي هو ايه؟ ده مش عارف في استعمالنا العادية. نقول داس عليهم

حد يعني ما نقول ده ناس مدسوسة مدسوسة يعني الدس ده هو ايه؟ هو اخفاء مع تغطية. لانه يعني هو - 00:13:15

يعني استخبي واتغطي اخفاء مع تغطية. فالاخفاء الاخفاء مع مع التغطية ده هو ده التدسير. يبقى التكسية اخفاء مع تغطية خلاص

اخفاء مع تغطية. حد يقول لي هو في اخفاء ومن غير تغطية؟ ممكن في اخفاء من غير تغطية. مش متغطي هم مستخبي -

00:13:35

مسلا دلوقتي انا وانا مسلا ببص كده في حد ورايا طب ما هو دلوقتي هو تم اخفاؤه بس مش متغطي. يعني ممكن غيره يشوفه. انما

انما التكسية ده اخفاء مع تغطية اخفاء يعني حاجة تم اخفائها مع تغطية ماشي فده امعانا في اخفائها. طيب وبالبلدي كده انا مسلا

لما - 00:13:55

فيعني حتى احنا مسلا نقول دس فيه كذا دساسة كذا تمام؟ المفسرين طبعا ليهم كلام كتير بس ده اصل التجزئة اصل التدسية ولزلك

بقي مسلا نلاقي في دسها يقولوا اغواها واضلها يقولوا انا في رأيي ان كل ده مسلا وصف للحالة وصف للحالة. وصف للحالة في ناس

كمان تقول لا تقول ده السادة واحد دس نفسه - 00:14:15

في ايه في وسط الصالحين وهو مش منهم. دس نفسه في وسط طب يعني بس في الحقيقة يعني ماشي ممكن ده برضه يبقي من

لوازمها يعني اللي في النهاية. بس الاصل الاصل التدسية التدسية هو يعني تغطية مع مع اخفاء. طيب تعالوا نشوف نفس الشخص

اللي عنده قياس وعنده - 00:14:35

وسواس. تعالوا نتفرج على النفس بتاعته كده. هنلاز ايه؟ هنلاز ان النفس دي ما لها هي فعلا زي ما كنا بنقول في الحلقة اللي فاتت

النفس المفترض اللي هي المطمئنة - 00:14:55

نفس اللي هم ما لهم محبوسين. يعني عزلت في في ناحية وحبست في زاوية. طيب ويا ريتها بقي عاوز يلد في ناحية حبست في

في الزاوية. دي عملت ايه؟ ده راحت - 00:15:05

فين ادفنت في الارض. ادفنت في الارض. لذلـك ده ده كان دس يعني بيطلقه على الدفن ده دس خلاص؟ وده من يعني من اوثق صور

الدس زي ما بيقول. فهو دخل يعني اخفي في الارض ودي اكثر الحاجات يعني حتى الناس لما بتحب تخبي حاجة - 00:15:15

حاجة يخبو فيها ايه؟ ما حدش بيخبي في حيلة. يقول لك يوما ما تقع على الحيلة دي. ما حدش بيخبي مش عارف تحت بتاع. اما

اقول لك ممكن عيل بيلعب مش عارف ايه. الناس مسلا دايمـا كانت تخبي في الارض - 00:15:35

ومعزم الكنوز كانت بتبقى موجودة في الارض. ليه؟ لان هي ده ده اخفاء مع تغطية. يبقي التدسية اخفاء مع تغطية. ضروري نفهم

اللـقطة دي. طيب. وبناء على الكلام ده يعني ايه بقى واحد دس نفسه؟ دس نفسه يعني اخفاها وغطاها. طيب معلش بقى عايزين

نتفرج على النفس اللي تم اخفائها وتغطيها - 00:15:45

اللي تم اخفائها وتغطيها. طيب تعالوا نتفرج عليها. يعني هي دلوقتي ايه ايه اللي فيها؟ هل هي في في علو ولا في سفول طيب هل

هي في نور ولا في ضلمة؟ لذلآ في رأبي الشخصبي ععني ممكن اكون مصيب او مخطئ بس في رأبي الشخصبي لما نيجي نبص على القسم اللي في الصورة - [00:16:05](#)

هنلاقي ان القسم هم ثلاث مجموعات من حاجات ربنا بيقسم بهم. والثلاث مجموعات دول مترابطين جدا يعني ثلاث مجموعات مترابطين جدا. هم ايوا ممكن يبقوا حذاشر قسم وممكن يبقوا سبق على قول من يقول سبعة. هنبص على الصورة كده لما احنا نحللهم واحدة واحدة. هنلاقي اول اربعة دول مجموعة واحدة - [00:16:25](#)

الشمس وما يخصها. ولدرجة ان مسلا كتير من المفسرين بيشوف ان الضمير ده تلاها جلاها يغشاها يعود على الشمس ولا يعود على طيب وده اللي مسلا ابن جرير انتصر ليه وغير المفسرين. ماشي؟ اه مم هو وده الحقيقة ظاهر الكلام واضح وده زي الفل. دي كده - [00:16:45](#)

المجموعة الاولى من القسم طيب المجموعة الثانية والسماء وما بناها والارض وما طحاها. دي المجموعة الثانية. ماشي؟ المجموعة الثالثة ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. اذا احنا ثلاث مجموعات تلت مجموعات من الاشياء اللي ربنا بيقسم بها. يقسم الاول بالشمس وضحاها وبعدين يقسم - [00:17:05](#)

والارض ومن الخصومة دايماء السماء بتيجي مع الارض يعني وبعدين يقسم بالنفس في رأبي انا الشخصبي بقى لما نيجي نبص المشهد هنلاقيه ازاى؟ في رأبي انا الشخصبي. هنلاقي في في كده معنيين حاضرين معنا طول الوقت. معنى النور ومعنى الزلمة - [00:17:25](#) ومعنى العلو والسفول. النور النور والنور والزلمة. والعلو والسفول. طيب ازاى هنبص على المجموعة الاولى. والشمس شمس شمس معروفة ما بيزيدش الاشكال في الشمس. ماشي والشمس وضحاها. ايه ضحى الشمس؟ ضحى الشمس؟ هم يقولوا فيه ضحى وفيه ضحى وفيه ضحى. يعني فيه ناس بتقول كده بعض اللغويين زي الليث اللي بيقول الكلام ده - [00:17:45](#)

بيقول اه بيقول لي ان ضحى ده اللي هو بداية انتشار النور جامد اوي. ماشي؟ اه مم اللي هو الضحى خلاص؟ طيب يقول اه في بقى اوضحه لان يعني بيستعملوا اللفظ احيانا. والضحى الضحى ده بقى هو لما - [00:18:15](#)

قد ضوء النهار تمام؟ والضحاء هو استمرار دور ضوء النهار الى ايه؟ الى نهاية اليوم يعني خلاص؟ المهم ان الضحى الضحى هو هو شدة ضوء النهار. يعني اللي هو الشمس بتصل فيه بتصل فيه لايه؟ لشدة الضوء تحديدا. الضوء. احنا قلنا - [00:18:35](#)

ماء الشمس هيبقى فيها بعدين مهمين قوي. بعد الضوء وبعد الدفء. بعد الضوء ده اللي اسمه بعد الانارة. وبعد الدفء اللي اسمه بعد الحرارة فكده في ضوء ودفء او انارة وحرارة. القمر مختلف القمر ما فيهبوش الدفء ده ما فيهبوش - [00:18:55](#)

الحرارة. القمر فيه لايه؟ فيه فيه الانارة. فيه الضوء. تمام كده؟ فالشاهد فالشمس فيها البعدين دول ويمكن كتير قوي الشمس بيبقى الكلام بالضحى وقت الضحى تحديدا. وقت الضحى هو كده باجماع هو الوقت اللي فيه شدة الانارة - [00:19:15](#)

اشد ما تكون الانارة في الوقت ده. خلاص؟ طيب. مع شدة الانارة دي بيبقى فيه دفء. يعني الدفء بقى كويس ولذلآ مسلا نسعى يعني بتاع مسلا عشرة كده بيبدا الجو بيبقى كويس وتمام اول ما الشمس تطلع حتى الناس بردانيين متلجين مش عارف ايه الشمس تطلع بعد كده تشتد بقى حرارتها ايا كانت بس ده كده مقارنة باللي فات - [00:19:35](#)

كده هو بس على مستوى الضوء على الاقل ده ده واضح. طيب فده كده دي كده الشمس وضحاها. بيبقى ضحاها في ناس قالت ضحاها ده نهارها وفي ناس قالت في انتشارها في ناس قالت مش عارف ايه لكن في الحقيقة هو ببساطة شديدة الضحى ده هو يعني وقت اشتداد ضوء الشمس. ليه؟ لان احنا - [00:19:55](#)

بعد كده في قسم بالنهار نفسه وقت اشتداد ضوء الشمس اللي هو وقت الضحى تحديدا. طيب والشمس وضحاها في وقت الضحى ده فلذلآ وقت الضحى اصلا يعني بيجي في القرآن دايماء مبشر. زي برضو والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. يعني بيبجي دايماء الضحى - [00:20:15](#)

بوشاريات الضح بيجي في القرآن يأتي مبشرا خلاص يأتي مبشرا يأتي في البشرى يأتي يعني مبشرا الضوء وبايه يعني وباشاعة الدفء. يعني يأتي كده يعني بايه؟ يعني بامواج الضوء وامواج الدفء. يعني هو في الغالب بيبقى كده. امواج الانارة والحرارة

انسان محتاجها. ولذلك مع الضحى يببقى فيه الحياة والحركة - 00:20:35

يعني يببقى فيه الحياة والحركة وكأن روح بتسري في الارض ماديا وكأن الروح بتسري في الارض مادية. طيب فدي كده الشمس وضحاها بيقول كده تمام كده؟ طيب احنا لسه مكملين مع الشقة والقمر اذا تلاه اذا تلا الشمس اذا تلا الشمس. طيب اذا تلاه الهاء دي

عائدة على الشمس خلاص دي برضه ما ما فيهاش كلام - 00:21:05

هو دايمًا الخلاف جت في النهار اذا زلاها ويعني وحتى ابن جرير ناقش الكلام ده وقال يعني برضه ليس بوجه. المهم والشمس

وضحاها والقمر اذا خلاص طيب القمر اذا تلاه تلى الشمس طب تلا الشمس اه والقمر اذا تلاها تلاها امتى؟ هل تلاها - 00:21:25

ان هو مع الضحى ده بدأ يعني القمر دي اللحظة اللي هيستمد نوره فيها من الشمس عشان يضيء في الليل ولا الكلام ده بلحظة معينة

واللي انا منه الحقيقة جدا من كلام المفسرين ان القمر اذا - 00:21:45

تلاها خصوصا ليلة البدر. يعني هم يقولوا ان ليلة البدر تحديدا ما تبقاش يعني الشمس يكاد يكون نورها متصل بالقمر يعني كأن

الفترة اللي هي الدنيا بتضم فيها دي مش كتيرة. اللي هو احنا لدرجة الواحد اصلا لما بيطلع كده لا يكاد يخطئ آ - 00:22:05

الايام القمرية او يعني الايام البدري دي لا يكاد يخطئها الواحد بيطلع بيلقي الدنيا منورة بشكل واضح جدا. طبعا بقى لو انسان كمان

في صحراء او كده فمش هيحس ان ان الايه ان ان النور راح النور ما راحش النور ما راحش. يبقي كده لا يزال انه على ادنى

التقديرات - 00:22:25

القمر اذا تلاها سواء كان في ليلة البدر ولا غير ليلة البدر اذا النور ما له؟ النور ما يعني النور ما ما بينتهيش ما بينتهيش. حتى مطلع

فجر جولة اخرى للنور. النور ما بينتهيش بس ممكن بيضعف. بتخفت انواره. حتى وانخفضت انخفض اتخف - 00:22:45

تتخف اتخفطت ما بتغييبش كتير وبعد كده بترجع تاني. النور بيرجع تاني. النور مش بيغييب. انا في رأيي ان ده له علاقة كبيرة جدا

باحوال النفس البشرية يعني ايه علاقة كبيرة باحوال النفس؟ له علاقة كبيرة جدا يعني دورة حياة النور دي لو صح التعبير لها علاقة

بدورة حياة النفس. اللي - 00:23:05

العامة او الكلية والجزئية. دورة حياة النفس الكلية والجزئية. يعني ايه الكلية؟ دورة حياة النفس ان النفس دي بتنشأ كده في ضحى.

في ضحى من الايمان وبعدين في حاجات بتعرض عليها تعرض لها تعرض لها. نفس دي مع الحياة الروح اللي فيها والحياة

والحركة والحياة والحركة والحركة والحركة لغاية ما بتيجي تخفق انارة في النهاية - 00:23:25

تنتهي خالص زي القمر كده بتمر عليه احوال خلاص آ دورة اتحاد القمر تحديدا كمان آ الشمس مم كأنها بتشير لحاجة والقمر بيشير

لحاجة. حالة الشمس بتشير لحاجة وحالة القمر بتشير لحاجة. الشمس دي كأنها حالة الفطر التي في النفس - 00:23:45

هي شمس على طول الخط ما بتخفزش انوارها ابدأ الا ان يتدخلها الانسان. والقمر ده بقى اللي هو المستمد. يعني المستمد اللي هو

اللي هو المفترض الحاجة اللي هي احنا بنقول دايمًا في ايمان فطري وايمان مكتسب. فالنفس فيها الايمان الفطري. كايين. ويجي بقى

الايمان المكتسب زي ما يعني - 00:24:05

اذا من اكتسب ده اكتسب من ان يكتسب من الوحي من انوار الفطر فالشمس دي تشير الى الوحي اللي هو كده كده زي الشمس

واضح طول الوقت وتشير الى الفطرة اللي في - 00:24:25

نفس دي ويجي القمر ده يستمد منها النور والنور ده مرة يطلع ومرة ينزل مرة يطلع ومرة ينزل ما يأسس النور ده لو وصل حتى

للحزات انه بقى محاق لانه عادي ممكن يعني يستعيد الدورة تاني. الحياة من اولها لآخرها كده بتبدأ كده زي دورات الحياة القمر.

المهم ففي - 00:24:35

خط واضح هنا اوي خط النور خط النور يعني خط النور والظلمة في المجموعة الاولى اللي هي بتتكون من الاربعة ايات دول آ ده خط

النور والظلمة خط النور والظلمة واضح اوي. الشمس وضحاها القمر اذا تلاها انا يعني مايل جدا لفكرة اذا تلاها ليلة البدر تحديدا -

00:24:55

آ يعني يعني ده لان هي تقريبا لا زالت حالة النور مستمرة. طيب. وكمان ما يبعدش عن القمر اذا تلاه مستمد منها الضوء في الفترة

بتاعة النهار دي لان هو هيزيع امتى؟ يعني هو مستمد منها للضوء في فترة النهار دي اسنانه يضيء في الليل. او ايا كانت يعني برضو هي مسألة فلكية - [00:25:15](#)

التخصسية الى حد كبير. طيب والقمر اذا ثناء والنهار اذا جلاه. يجي النهار بقى يعمل النهار النهار طب مش قلنا الشمس وضعها لأ النهار هنا اللي هو النهار كله النهار بيجلي الشمس. يعني النهاردة بيجلي الشمس النهار احنا بيظهرها يعني والليل اذا يغشى النهار اذا - [00:25:35](#)

تجلى تجلى. يعني احنا يمكن ما بناخدش بالنار من الشمس ولا بيشغلنا الشمس بقدر ما ناخذ بالنار من النهار اصلا. يقول لك طلع النهار النهار طلع يعني احنا دايم كده - [00:25:55](#)

ناخذ بالنار من طوله النهار مش من طلوع الشمس لان فيه ان ممكن الشمس تطلع واحنا مش شايفينها بس هتبقى محجوبة بالسحب ولا غيرها بس النهار طلع والنهاردة اصلا يعني هو من اثار الشمس اصلا. فالمهم الشاهد النهار لما بيطلع بيعمل ايه؟ بيجلي الشمس بيجليها بيوضحها خلاص والنهار اذا زلها - [00:26:05](#)

هي الشمس ايوه في صنع الله هي اللي بتظهر النهاردة بس النهار هو اللي بيجلي الشمس والنهار اذا جلاها يجليها يعني يبقى الشمس دي فيها يا ضحى وبعد كده بيحيي لها وقت بتعمل ايه؟ بتغيب. بتغيب يعني الشمس نفسها بتغيب وبيحل محلها حاجة تانية اللي هو القمر. لكن لا يزال النور. والنهار - [00:26:25](#)

اذا جلاها وبعدين والليل اذا يغشوها. الظلمة. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. دول بردو اللي اتبدي بهم الكلام علشان في الصورة دي في اخرها آآ وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب العالمين - [00:26:45](#) فهنا يبقى هنا ده ده الخط بتاع النور والظلمة خط النور والظلمة بشكل واضح دورة حياة النور ودورة حياة الظلمة والتقلب واللي بيحصل بين النور والظلمة والثابت وغير الثابت في النور ده الشمس ثابتة على طول كل يوم والقمر ده بيستمد منها وفيه حاجة اسمها النهار حاجة بتيجي - [00:27:05](#)

الكلام ده والليل كل دي الاشد فيها اشارات. اشارات لاحوال النفس. اشارات لحاجات بتطراً على النفس. الحقيقة الاشارات دي محتاجة تفكر عميق جدا عشان نقدر نربط يعني ربط واضح ما بينها. بس فيه نظرة عامة كده بسيطة يعني انا كنت دايم اقول تفكر في الحقائق بنظرة عامة كده في في الحقائق - [00:27:25](#)

في اللي عندنا فواضح هنا قوي ان احنا في خط الايه الشمس القمر النهار الليل واضح قوي ان احنا في خط النور والظلمة النور والظلمة. طيب ده كده يعني هيتوقف هناخد الخيط الخيط من الخط ده ونطلع احنا لسه في السما احنا كده لا زلنا في السماء في السما فوق شمس وضحاها القمر - [00:27:45](#)

اذا تلاها النهار اذا جلاها الليل اذا يخشى. طيب كده احنا في النور والظلمة. طيب عايزين بقى نشوف نور الظلمة عايزين ننزل ايه؟ نشوف بقى العلو والسفول والسماء وما بناها - [00:28:05](#)

شوف بقى الاحكام بتاع السماء دي والبناء بتاعها خلاص لان هنا ما يعني العلماء كلامهم في والسماء وما بناها هم بيقلولوا ما هنا آآ ممكن تبقى بمعنى آآ من بناها. السماء من بناها. آآ تبقى من بناها خلاص - [00:28:15](#)

طب هو ما تيجي ينفع تيجي بمعنى من؟ اه يعني قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. ما هو نكح اباؤكم من النساء دول اصلا مفروض عاقل يعني يعني دايم فكرة الكلام اللي هو مشهور عند الناس يقول لك ما لغير العاقل لا بس لازم. ما هو هنا مال العاقل اهو يعني مال - [00:28:35](#)

ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. يعني ما هي دي عاقل. والنساء مش عاقل؟ خلاص يبقى ما نكح اباؤكم من النساء. يعني ماشي ولا تنكحوا من نكح اباكم نساء هي مهنة بمعنى من؟ خلاص؟ بل ان العرب كمان بتستعمل ما في التعظيم والتفخيم. يعني لما تحب - [00:28:55](#)

حد وتفخمه تستعمل ما مش بتستعمل مان اصلا. ويمكن ده ده الوجه اللي رجحه مسلا الرازي في فكرة اه لو هي بتدل على يبقى هي

ممکن تكون بمعنى الاسم الموصول اه يعني والسماء والذي بناه سبحانه وبحمده خلاص؟ اه وانا الحقيقة برضه اميل اكثر -

[00:29:15](#)

لأنها مش بمعنى الاسم الموصول. اميل انها معنى ما يسمى بالمصدر المؤول. يعني والسماء وبنائها وبنائها. خلاص في السماء بنائها

يعني عميل اكثر لأنها تكون بمعنى الاسم الموصول. تمام؟ السما وبناءها. طيب وما تم فيها - [00:29:35](#)

انطحه وقيل انطحه ده بمعنى ادبجه. خلاص؟ طيب البناء طبعا معروف البناء دي حاجة فوق العلو. يعني مش مجرد علو ده علو مع

احكام مع ضبط مع يعني احنا بنتكلم على بناء مش بنتكلم وبناء عالي خلاص فاحنا هنا عندنا بعتدين بعد العلو - [00:29:55](#)

الاحكام بعد الاحكام. خلاص؟ يبقى كده في حاجة اضيفت اهو. يبقى زي ما زي ما في الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها النهار اذا

جلاها والليل اذا اغشاها بنلاز هنا في في حاجة واضحة جدا جدا بنلاز النور - [00:30:15](#)

تمام والضلمة بس مع النور ده اللي هو الضوء باللحزة الدفء. طب وفي حاجة كده تلاز برضه من اللي بيحصل ده كله الشمس ضحاها

القمر اذا تلاه رجع الله الليل يغشاها في التقدير والتدبير والاحكام تقدير التدبير والاحكام ده نوع من التسوية لو صاحب - [00:30:30](#)

تعبير تسوية تسوية خلاص؟ خينا نقول التسوية التسوية. ماشي؟ تقدير تدبير احكام تسوية ما هو شمس وضحاها تلاقيها كل الكلام

ده منزح بحسبان بحسبان يعني فهنا نلاز النور والضلمة مع ومع الضوء نلاز الدفء بس فيه - [00:30:50](#)

في الملاحظة الثانية الفرعية هي ملاحظة ان التسوية الاحكام. نفس الكلام بنلاز نفس الملاحظة هنا مع السماء والارض بنلازو العلو

والارتفاع العلو العلو والسفول اه فوق وتحت بس في حاجة بنلازها قاسم مشترك ما بينهم بشكل واضح البناء بتاعها - [00:31:10](#)

هنا برضو التسوية والاحكام. ونلاز هنا برضو الايه طحاها طحاها اه العلماء قالوا طحاها بقى ايه؟ يعني ايه طحاها معزم

المفسرين انو طرحوها معنا بسطها بيقولو الطحو ده كالدحو الطحو كالدحو يعني يعني زي اللي هو البسط بسطها - [00:31:30](#)

مبسوطة طب وببساطة كده وخلاص مش ببساطة اي باسط لأ ده بسطها ولزلك بعضهم يقول وما خلق فيها وما خلق فيها وما تقسيمها

فبرضو احنا هنا قدام حاجة برضو ايه حاجة مبنية برضو مهياش كده وخلاص يعني السما دي مش مجرد حاجة كده اا حاجة مرتفعة

- [00:31:50](#)

مش مجرد سقف لأ ودي والارض دي مش مجرد ايه مش مجرد مهاد او او فراش يعني السماء بناء والارض مهاد او فمش مجرد مهاد

ولا ولا فراش عادي والاسامة مش مجرد بناء عادي. واضح جدا في - [00:32:10](#)

فكرة التسوية والاحكام والضبط. طيب يبقى دي ملحوظة في الاتنين. طيب كده احنا يبقى المجموعة الاولى كانت مجموعة النور

والضلمة وما يلتحق بهذا الحديث عن النور والضلمة من التسوية والاحكام والضبط والكلام ده. طيب والمجموعة الثانية مجموعة

السما والارض - [00:32:30](#)

حلل ارتفاع وما يرتبط بايه؟ بالعلو والارتفاع علو في تسوية واحكام وانخفاض ده برضو الارض في تسوية واحكام. تمام كده؟

طيب. ونفس مخلوق زيه زي بقية المخلوقات دي. زي الشمس وزى القمر - [00:32:50](#)

وزي النهار والليل والسما والارض. يعني هذه الستة مخلوقات التي ذكرت. ذكر ستة مخلوقات هنا شمس قمر نهار ليل وارض. انا انا

الحقيقة في رأيي ان دول اصلا يعني مم من من اكثر الحاجات اللي خدت بالي منها - [00:33:10](#)

وربنا بيتكلم عنهم في القرآن وصفهم بانهم ايات ايات علامات يعني علامات واضحة بارزة اللي ما بيتفكرش في الشمس سوق القمر

والنهار والليل والسما والارض فيما يتفكر. ووالله بجد يعني دول من يعني من اين من ايات على حاجات كتيرة قوي حاجات كتيرة

جدا يعني - [00:33:30](#)

دي حاجة مبهرة ايات على على وحدانية ربنا سبحانه وبحمده ايات على المبدأ والمنتهى البداية والنهاية الابتداء والانتهاى ابتداء

الاستواء والانتهاى. اه والله ابتداء بيتبدأ استواء يستوي انتهاء. اه والله ايات ايات حلها على ان كل حاجة في الكون بقدر كل حاجة

مقدرة. ايات عن الخير والشر ايات - [00:33:50](#)

على النور والضلمة العلو والارتفاع حياة هذه الستة مخلوقات ايات والله. ولذلك انا في رأيي ان دي الستة المخلوقات دي لو هنيجي

نتكلم عن التفكير التفكير في اول تفكر يكون في النفس في النفس. وبعد الانفس على طول - 00:34:15

الافاق بقى بعد الانسان يجي الاكوان والاكوان نركز على الستة دول تحديدا. الستة دول تحديدا. بعد كده بقى نخش في تفاصيل جوة مسلا الارض بقى. لما نخش بقى جوة على الارض ولا نخش جوة - 00:34:35

نخش في تفاصيل بقى مش مشكلة جوة الارض والسما. بس الشمس والقمر والليل والنهار والليل السما والارض السداسية دي في منتهى الاهمية بعد كده بقى تفاصيل جوة السما زي النجوم والكواكب وغيرها. والارض بقى فيها تفاصيل تانية كتير. وفي بين السماء والارض في انا ممكن نعد عشرة خمستاشر حاجة كده - 00:34:45

لابد ان يتفكر فيها تتاخذ كده كموضوع تفكري لوحدها ويتفكر فيها. واللي اهم من ده وانا اذكر ان يعني فتح الله سبحانه وبحمده في رمضان اللي فات او رمضان اللي قبله - 00:35:05

واحنا نتكلم في الربوبية بشوية حاجات كده حاولنا نربط فيها ما بين يعني بعض الرسائل اللي اللي ربنا بيرسلها لنا من خلال هذه الايات تلك اغنية المنظور اعتقد انها ممكن تبقى نواة كويسة لحد يعيش مع نفسه في اللقطة دي. انما واجد افكر كده في ضوء اللي هو عارفه ازاى يربط تلك الحقائق الشرعية - 00:35:15

المعنية التي جاء بها الوحي بهذه الايات الكونية المنصرة. حاجة مهمة قوي الحقيقة. واحنا ندعى لذلك يعني بشكل واضح. في زي كده. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا غشاها والسما ما بينها والارض مطحى. طيب هذه السداسية بقى بعدين نروح لمين؟ النفس. يعني احنا - 00:35:35

جايين من الاكوان للانسان وجايين من الافاق للانفس. ما لها بقى النفس دي؟ ونفس. نفس. مفسدين بيقولوا التنكير للتكفير. لكن اشار اليه الرازي حتى في مفتاح الغيب. التنكير للتكفير. يعني بقى كل كل ده كده كلام عام اي - 00:35:55

نفس ولا وما سواه. طيب وما سواها برضو نفس الكلام. اما تكون بمعنى الاسم الموصول ومن سواها سبحانه وبحمده خلاص؟ او وما وتسويتها وانا مين لديه برضو اميل لانها تكون كده وتسويتها ويا نفس وتسويتها خلاص بس برضه جزء يذكر كلام المفسرين ونفس - 00:36:15

وما سواه وتسويتها. خلاص؟ طبعا هنا بقى الجماعة مسلا اللي هم الاشاعرة والمعتزلة عندهم خناقة كبيرة هنا بقى. عندهم خناقة كبيرة في اللقطة دي لا داعي للتخبط فيها. بس عندهم خناقة كبيرة. وبناء على الخناقة دي مم كل حد فيهم بقى يبحب يرجع حاجة. يعني الاشاعرة مسلا يعني يبقى من واحد مسلا في البسيط وتابعه مسلا الفخر الرازي - 00:36:35

اه يبحبوا يرجحوا ايه؟ يرجحوا ان ما سواها دي عائدة على ربنا. ناطحها عائدة على ربنا. ما بناها عائدة لربنا. ماشي عشان يجوا برضه من زكاها يقولوا عائدة على ربنا ومن دسها عائدة على ربنا. هم عايزين يمشوا في الخط ده. علشان خاطر يقفلوا الباب على المعتزلة اللي حاولوا يقولوا ان لا - 00:36:55

الانسان ده يعني ما علينا بقى قصة كده مش هنتخبط فيها عشان بس ما نلخبطكوش يعني بس المهم الشاهد ان يمكن اكثر تمشيا مع السياق انها تكون وما سواها تبقى يعني وتسويتها. ده يسموه مصدر مؤول وتسويته. نفس التسوية اللي فيه. طيب ونفسي - 00:37:15

طيب لما جينا الشمس قلنا وضحاها والقمر اذا تلاها النهار اذا يخشى لا زلنا مع الشمس اهو. ولما جينا للسما قلنا والسما وبنائها يعني يبقى والشمس شمس ضحائها او ضحاها اصلا خلاص والسما وبنائها والارض واياه وطحائها ده ماشي او طحاها خلاص طيب - 00:37:35

النفس بقى وتسويتها النفس وتسويتها يعني يبقى هنا احنا قدام ايه احنا قدام ايه يعني وما قواها او تسويتها يعني ايه سويت بقى؟ هنا اللقطة بتاعة التسوية دي مهمة جدا يعني يمكن من اهم النقاط اللي بحكي عنها فكرة التسوية بتاع النفس - 00:37:55

طيب النفس دي يراد بها اي نفس؟ يا ترى يراد بها الانسان الايمان اللي بيسكن انسان الابدان دا ولا انسان الابدان؟ ما احنا قلنا قبل كذا ربنا قال فاذا سويته - 00:38:15

ونفخت فيهم الروح. فيا ترى التسوية دي التسوية دي هي ربنا الذي خلق فسوى. هل التسوية دي للانسان الابدان ولا الانسان الايمان؟ الصحيح ان الاثنين. سواها ويمكن كان اشار لده برضو الفخر الرازي. سواها سواها بدنيا لقد خلقنا الانسان - [00:38:25](#) ما في احسن تقويم. ان الحقيقة لما نيجي نبص حتى على البناء بتاعنا وعلى جوارحنا وعلى الكلام ده كله هو معين لنا على طاعة ربنا. ما امرناش بطاعة تتطلب منا ان الواحد مثلا يعمل ايه؟ يعمل كده فمسلما يشوف بظهره في عينيه. يعني يقعد يعمل زي الجماعة اللي هم ما شاء الله عندهم بتاع كده - [00:38:45](#)

تفكر ايه كده مرن كده بيلف وجنب تاني. ما كلفناش بكده ما كلفناش مسلا بطاعة اللي هي تبقى مسلا ايه؟ الانسان يقفز عشان يوصل مش عارف البتاع ده يعني احنا - [00:39:05](#)

يعني اللي احنا احنا يعني خلقنا مهيين للتكاليف. مهيين لما جئنا لاجله. يعني احنا مهيين فربنا سويينا سوى يعني كده ده للتكاليف يعني سويينا عشان ما خلقنا لاجل. وسوانا اصلا في الخلقة يعني سويينا في الخلقة وركزوا في كلمة - [00:39:15](#) التسويق دي عشان مهمة جدا جدا يعني معنى التسوية نفسه في السورة ركزوا فيه ان يجي يبقى عندنا تسوية في الاخير فسواقها يعني اتجاه تاني بس يعني المهم الشاهد التسوية دي التسوية دي على اي اساس يعني تسوية - [00:39:35](#) السويدي على اساس انسان الابدان اه وعلى اساس انسان الايمان خلاف انسان الادان دلوقتي. فتسوية بان هو مسواه وانا في رأيي دائما التسوية مرتبطة بالنضج نضج يعني هو يعني التسوية دي هو الخلق على انضج وانضج واكمل - [00:39:55](#) الصورة مم اما بلغ اشده واستوى واستوى. استواء يعني استواء ده يعني ماشي فاذا استويت انت ومن معك على الفلك يعني الاستواء ده حالة كده من من الاستقرار يعني الاستقرار بعد النضج نضج واستقرار - [00:40:15](#)

نضج واستقرار فالنفس سويت النفس يعني من ناحية الخلقة يعني انضج ما تكون واقر ما تكون يعني مستقرة جدا ما فيهاش اه يعني اشكالات ما فيهاش بقى نتوءات واطلع وانزل واعمل الواد دي تسوية تسوية ماشي؟ التسوية ده واضح جدا برضه احكام يعني التسوية دي عبارة عن ايه - [00:40:34](#)

احكام ولا شك تدبير يعني مهم فان النفس سويت طيب على مستوى انسان الابدان سويت اي سويت سويت للتكاليف. طيب على مستوى الانسان الابدان برضو سويت بمعنى ايه انشاء الابدان برضه؟ آآ سويت هنا على مستوى انسان للابدان ان هي نفسها في خلقتها يعني ايد وايد ورجل وكزا وعشان - [00:40:54](#)

والا تزان بتاعنا حاجة مبهرة يعني في الحقيقة احنا بنقعد نتفكر فيها الانسان ده بيمشي ازاي حاجة مبهرة جدا بتكلم ازاي ده تسوية تسوية عشان يتكلم وتسوية عشان يرى وتسوية عشان يسمع وتسوية عشان يعني حاجة مبهرة حرفيا فده لون من التسوية كل دي تسوية بدنية تسوية بدنية - [00:41:14](#)

خلاص؟ تسوية لكل حاجة ناضجة النضج اللي يخليها آآ يعني فعلا ما تعانيش وتتفرغ للتكاليف وتتفرغ للتكاليف. خلاص؟ لدرجة ان ربنا سبحانه وبحمده لما يحصل اي اشكال في التسوية دي بيتلي عبده بمسلا بمرض او حاجة يكتب له من الاجر كما كان - [00:41:34](#) اعملوا صحيحا مقيم. يعني في رأيي لان التسوية دي وكأنها هي ايه يعني يعني اللي تخلي الانسان ما عندوش حجة انه ما يقومش بالتكاليف. ولذلك حتى في الحديث آآ اول ما يسأل عنه العبد من النعيم يوم القيامة ان يقال له الم نصح - [00:41:54](#) لك جسمك ونرويك من الماء البارد. يعني هيصح لك جسمك يعني. فدي دي حجة الله علينا. حجة لان حجة احنا التسوية دي حجة علينا. انت سواك يعني آآ وفي آآ يعني في في رواية في آآ - [00:42:14](#)

الم ازوجك واسودك وادعك ترأس وتربع. خلاص؟ انسانا يعاتب في في الدنيا كده. في الاخرة قصدي كده فالشاهد يعني احنا التسوية دي في حد ذاتها يعني حجة علينا اصلا حجة عليه. آآ هذه التسوية الحاصلة زي ما قلنا كده ربنا يقول - [00:42:34](#)

النبي يقول اول ما يسأل عن عبدالله ابن نعيم يوم القيامة قال له الم الم اصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد؟ وفي حديث اخر حديث قدسي النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول ربنا جل جلاله ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه - [00:42:54](#) تمر عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم. حديس شيع صحيح. برضو هنا الشاهد فكرة ايه اصححت له جسما. فدي حجة يعني حجة

اصلا. طيب وزى ما قلنا طالما الانسان هو الى الصحة اقرب للسماء اقرب فلا شك سيسأل عن ذلك. لا شك فاحنا سويننا تسوية تمكته -

[00:43:14](#)

ان احنا نقوم بالتكاليف. تسوية ان هو آآ يعني انا كده دي تسوية على مستوى انسان الايه؟ انسان الابدان. طيب. الانسان برضو مم يعني المستوى على مستوى انسان الايمان اللي جوة بقى. انسان الايمان. انسان الايمان اللي جوة. انسان الايمان اللي جوة ازاى مساواة

[00:43:34](#) -

هو ايماننا هو ايماننا هو مخلوق على الفطرة. مخلوق ودي لقطات في منتهى الاهمية مخلوق على الفطرة. يعني فيه ثلاث الفاظ كده في صبغة حنيفة. هذه الثلاثية المهمة قوي في خلق الانسان في تسويته في - [00:43:53](#)

الاولى فطرة صبغة حنيفة. قال ربي سبحانه وبحمده فطرة الله التي فطر الناس عليها. وقال حبيبي صلى الله عليه وسلم كل مولود ولدوا على الفطرة. فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصره. ما قالش مسلمان. تمام؟ الصبغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة -

[00:44:13](#)

والتالفة حنيفة اني خلقت عبادي حنفاء كلهم اه فانت الشياطين فازتلتهم عن دينه. لما نبص على الثلاث الفاظ فترة الفطر ده هو باقي الخلق. فاحنا مفطورين مفطورين كده احنا مفطورين خلاص؟ ابتداء خلقنا آآ كنت دايمنا اشبهها بايه؟ اقول باللي هو -

[00:44:33](#)

اللي هو النسخة الاصلية. اللي هو انت مسلا رحت جبت عشان بس اقرب المشهد يعني. رحت جبت مسلا نسخة ويندوز نسخة ويندوز هتحتها على الكمبيوتر بتاعك فنسخت ينزل يحطها على الكمبيوتر بتاعك دي فيها فيها حاجة اسمها البرامج اللي متصطة عليها برامج السيستم برامج التشغيل مستعدة تشغل اي برنامج - [00:45:03](#)

يعني برامج التشغيل اللي هو انت دي مسلا نسخة ويندوز ففيها برامج تشغيل يعني البرامج متسطب عليها الحاجات اللي تخليها تشغل سواء كانت تشغل برنامج نافع او برنامج ضار شغله معادي. ماشي؟ وان كان هي تأملها احسن للبرنامج النافع. لكن برنامج الضار ده بيازيها ويبهجن عليها - [00:45:23](#)

وبيتقل عليهم وكلام من ده. كده انت جهاز فيه نسخة هو عنده السيستم السيستم ده الفطرة دي زي السيستم. السيستم الاساسي اللي هو وبرامج التشغيل برامج التشغيل كلنا مخلوقين وعندنا برامج التشغيل. موجودة جوانا برامج التشغيل حاضرة جوانا اصلا. تمام؟ وبرامج التشغيل دي كمان مم - [00:45:43](#)

مايلة اكثر ناحية الخير. ويمكن انا كان عندي محاضرة كنت اتكلمت فيها عن اللقطة دي. في برنامج اطفال للقرآن في اوائل الحلقات كده في اوائل الحلقات حلقة مهمة برضو فيها يعني بنحكي عن عن البداية الاولى دي كانت ازاى بس المهم الشاهد ان احنا كلنا يبقى في في الثلاثية دي حاضرة جوانا - [00:46:03](#)

الفترة والصبغة والحنيفية. الفطرة انا في رأيي ان الفترة دي مايلة اكثر للايجاد للايجاد يعني انا في ايجاد وفي وفي آآ وفي اعداد خلاص؟ اعداد ما يعني ايجادنا احنا كده كنا بنتكلم في الايجاد والاعداد. الايجاد والاعداد فلو بصينا على - [00:46:23](#)

مستوى على مستوى التركيب زاته بتاع النفس هنلاقي ان التركيب ده ان فيه برامج تشغيل تشغل كل حاجة جاهزة. وبرامج التشغيل دي بقى هي الفترة اللي بتقول كده ان فيها برامج تشغيل تشغل الخير كله. فانت ما لكش حجة في الخير - [00:46:43](#)

ما لكش حجة تقول مش مش مستعد اعمل خير ما اقدرش اعمله لآ انت مفطور علي كده اصلا. آآ في حد بس بيجي بيجي مبوز

الفترة دي والفترة زي ما قلنا ماشية اكثر في اتجانها تشغل برامج الخير - [00:47:03](#)

وماشية اكثر في اتجاه كمان انها تنفر من الشر. وبتكره الزلم تكره كده يعني فدي حاجة لطيفة في في برامج التشغيل. لو بصينا من زاوية تانية بقى الصبغة مصبوغة بايه؟ مصبوغة بالبياض اكثر. النفس دي مصبوغة بالبياض. السواد اللي بيطرأ عليها ده بقى الحاجات

اللي هتجي لها دي بقى اللي بتيجي من برة - [00:47:13](#)

بقى مكتسب بس مصبوغة بالبياض مصبوغة بالبياض ماشي طيب لما نيحي نقول بقى بالنسبة بقى هي النفس مخلوقة كده محايدة

ولا مخلوقة كده مايلة ناحية اليمين لا مخلوقة كده ده اللي بتقوله الحنفية. اللي بتقوله الحنفية ان في الخيارات كمان ان البرامج التشغيل تشتغل اكثر كده. البياض هو اللي غالب - [00:47:33](#)

عليها تمام؟ فالنفس مخلوقة كده ده الحنيف ده عكسه الملحد الحنيف ده المائل ماشي؟ ولذلك الدين اللي جاي بيه النبي صلى الله عليه وسلم الحنيفية دين سيدنا ابو بكر كان الحنيفية - [00:47:56](#)

الحنيفية اللي هو اعادة النفس اللي مالت ناحية الالحاد اللي راحت الشمال دي مواعيدها للحنيفية نعيدها لليمين تاني. بس ببساطة ولزك هو دين الفطرة متسق مع الفطرة جدا ما فيش اشكال مع الفطرة فيه. تمام؟ المهم شايف ببساطة كده دي النفس النفس في تسوية - [00:48:06](#)

على مستوى انسان الايمان كانت كده. تسويتها ان النفس دي فيها فطرة. الفترة دي فيها حاجات اساسية. فيها برامج التشغيل اللي تشغلها تشغلها وتعايشها زي الفل. برامج تشغيل يعني زي النسخة كده ما هي جاية زي ما بقول لك كده نسخة الويندوز دي. جاية متستر عليها يعني - [00:48:26](#)

زي الموبايل بتاعنا برنامج الاندرويد بيتصل بيقوم بالوظائف الاساسية. ففيها فترة قوامة بالوظائف الاساسية. ايه وظائف الاساسية؟ توحيد ربنا. لو لقت نبي وفي شواهد وتتبعه. تمشي ناحية الخير. ما تمشيش ناحية الشر. لذك لو واحد اتاخذ كده واترمى في صحرا اترمي في صحراء كده مشي واتساب كده لوحده. هو الشخص - [00:48:46](#)

ده هيعيش على الاقل مش هيكفر مش هيلحد. هو كده لذك التخلف اللي بيحاولوا يصوروه لنا بقى وهم يعني سبحانه الله ربنا بيقول اشهدوا خلقهم سكتب شهادتهم ويسألون. لو يقول لك بقى الانسان وانسان الغابة وانسان الغابة كان بيعمل على اساس ان هو يعني - [00:49:06](#)

يعني عزرا كان جده الكبير هناك وعایش معهم. ولا هو كان عایش معهم اصلا وانسان لغابة وكان بيعمل وكان بيودي وانسان آآ كزا وانسان كزا قد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الانسان الاول ده هو سيدنا ادم. مين قبل سيدنا ادم؟ سيدنا ادم ربنا بيكلما عنه انه في احسن تقويم - [00:49:26](#)

كل اللي جاي وراها. الاجرامي الكبير اللي بتعمله النزرية الاجرامية بتاعة التطور دي. خلاص؟ آآ هذا الولاء الوفاء باء الوفاء الوفاء اللي بيعزو بيئتنا العلمية والتعليمية خلاص؟ الوفاء الالحادي الكفري اللي بيعزو ويئتنا - [00:49:46](#)

والتعليمية آآ مين قال لك الانسان كان كده اصلا؟ هات الادلة على كده. الاحفورة ومش الاحفورة والحوارات الحمضانية دي. يعني مش في الليلة دي ما لهاش لازمة. بس الشاهد ان الانسان ده كان مسوغ. هو الانسان ده لو التخت كده اتخط في صحرا ما يكفرش بالله. ما يشركش اصلا. فده معنى ان هو على الفطرة على الفطرة - [00:50:06](#)

وعلى زكري النبي قال في ابواه يهودانه او ينجرانه او يمجسانه او ينصران. هم اللي بياخدوه يحطوا فيه يحطوا فيه البرامج الضارة دي اللي بتعمل ايه؟ اللي بتفسد في ايه في فطرته؟ بتفسد في برامج التشغيل السليمة بتفسد في بتفسد في الحاجات - [00:50:26](#)

الموجودة في الفترة. فالفترة دي كده كانها برامج التشغيل. برامج تشغيل الانسان ده برامج تشغيل النفس دي من برامج التشغيل كلها برامج مفيدة وكلها برامج مستعدة انها تشغل اي حاجة حلوة وجميلة وترفض اي حاجة مش جميلة زي جهاز في الاول كده يقول لك ده في فيروس ده مش عارف ايه السيستم لسه في صحته يعني - [00:50:46](#)

خلاص؟ ايه جهاز الموبايل اللي انا جبته في الاول قبل ما احط عليه اي حاجة وانزل الاقي اي ايليكيشن. هو جهاز تمام سليم زي الفل والجهاز مؤمن. هو الجهاز بيبقى جاي ايه - [00:51:06](#)

جهاز الموبايل ده ولا جهاز الكمبيوتر جاي اللي يقول لي عايزاك يقول لك اصل ده جهاز مش عارف كافر ولا جهاز حرام هو مش حرام ولا اي حاجة هو جاي مؤمن - [00:51:16](#)

هو جاي على الفطرة الراجل ما فيش اي مشاكل. جاي لنا في منتهى الايمان والسلامة والصحة وعشرة عشرة ومستعد يشغل الحاجات

الحلوة وتتماد يدخل على الحاجات الحلوة ويشغل الحاجات الحلوة ويسجل حاجات حلوة ويفضل حلو لغاية ما يموت. ومستعد لكده.
سبحان الله! الكمبيوتر نفسه - [00:51:26](#)

حد بقى بياخده ايه بيعمل فيه ايه؟ هو فيه برامج برنامج تشغيلي شغل كده شغال كده. حد بقى خده وخط عليه الايه؟ خط عليه
البلاوي الزرقاء وخط عليه القرف والفساد اللي يصل للكفر احيانا ما بيقولوش لأ. بيشتغل. يعني بس ايه الفرق؟ الفرق ان الجهاز بتاع -
[00:51:46](#)

ده محايد دلوقت محايد. انما احنا مش كده كمان ده احنا احنا مخلوقين مايلين. يعني مخلوقين حتى يعني ان الجهاز لما يجي يتخط
فيه حاجة وحشة يبقى رافض يبقى مش حابب يبقى مش عاجبه. والله كده. مش مش متسق مع نفسه مش ماييل اصلا لكده -
[00:52:06](#)

فدي حاجة كمان حجة علينا اصلا. الفترة دي حجة علينا اساسا. طيب فاحنا مفطورين كده مفطورين مستعدين ومايلين كمان. مايلين
للكلام ده. طيب آآ في بقى الصبغة الصبغة دي اللي هي ايه؟ مصبوغين بايه؟ الصبغة دايمًا زي زي الصبغة بتاعتنا دي اللون اللون لون
بشرتنا - [00:52:26](#)

المفترض اللون ده مرتبط بنسبة الميلانين اللي موجودة في الجلد بتاعنا. ماشي؟ او مرتبطة بخلايا اسمها ماشي؟ صبغة الميلانين اللي
موجودة دي هي الى حد كبير عاملة لان لها هي الدور الاكبر في مسألة اللون. صفات الميلانين اللي موجودة عندنا كلنا لما تغيب
الصبغة دي خالص يبقى اللون بقى اللي هو يبقى مرض - [00:52:46](#)

ماشي؟ اه لما تشتد كل ما تشتد الصبغة دي كل ما يشتد اللون. كل ما يشتد اللون. لذلك الناس اللي هم مسلا بشرتهم سمرة عندهم
اكثر خلاص كل ما الميلانين يقل لون بقى بيروح بقى مش عارف قمحاي خمري ابيض ومش عارف ايه اللوان اللي ايه دي. آآ مم -
[00:53:06](#)

لذلك مثلا يقولوا على الابيض اللي هو ناصع البياض يقولوا عليه احمر الوجه. عائشة يا حميراء من شدة بياض وجهها. فهو لما لما
افرح او ينفعل او كذا الدم نفسه في الوجه بيان بيان من ان البشرة زاتها مش ايه؟ مش آآ ما فيهاش ميلامين يغطي - [00:53:26](#)
فيان احمرار وجهه بيان بيان عليه من شدة البياض يعني. المهم فشاهد دي صبغة. القلب مصبوغ برضو مصبوغ بقى خلايا الميلانين
اللي موجودة في القلب اللي عاطية له اللون الجميل ده خلايا بياض بقى خلايا بياض هو اصلا ابيض كده تمام زي الفل مصبوغ
بالابيض. مصبوغ - [00:53:46](#)

ابيض خلاص مصبوغ بالابيض. يجي بقى عليه الايه؟ يعني بتيجي عليه الذنوب يسود. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا
اذن نكت في قلبه فيه نكتة سوداء تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فيوم قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء.
حتى تصير القلوب على قلبين - [00:54:06](#)

آآ ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دام السماوات والارض. مم. واسود مرباد ده كالكوز مشخيا لا يعرف معروف الانكار منكرا الا ما
اشرب منها ونعوذ بالله والقلب ده سبحان الله مع البياض ده كمان قلنا الجميل فيه ان هو ان هو آآ فيه ثلاثة صاد هو هو صلب ماشي؟
هو هو - [00:54:26](#)

صلب او او فيس الصلابة او السقل والصلابة والسقل والصفاء. صافي يعني شف من وراه. وفي الصلابة صلب وفي ازا نبع الابيض
مثل الصفا خلاص؟ وفي الايه؟ وفي السقل يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه -
[00:54:46](#)

قيل قلبه. وقال مثل الصفا هو خلاص يبقى كده السقل. وادي الصلابة خلاص الصلابة والبياض والصفاء بقى في النصوص الاخرى.
ام الشاهد. فهنا ده حالة القلب اصلا هو هو ابيض ابيض اصلا. هذا القلب ابيض. طيب - [00:55:06](#)
او النفس وفيه حنيفة حنيفة خلاص؟ الحنيفة دي واخذانا فين؟ ميل بقى مايلين اصلا للخير مايلين للطاعة مايلين وده اللي تبقوا
قولوا في فكرة ان الفطرة نفسها من ناحية الكلام ده. يبقى بياض والدنيا جميلة ومشرقة وعشرة على عشرة وزى الفل. النفس دي بقى

- 00:55:26

بتفكر في اللي انا بحكي فيه ده مسلا في تسويتها على مستوى الايمان اهو هنلاقي بقى مستوى الايمان فيها ايه؟ اهو فيها شمس زي الشمس. فيها علو ما فيها ش الخطين بقى اللي احنا ماشيين فيهم دول في تسوية عجيبة واحكام عجيب احكام وضبط وفيها فيها يعني ولزلك سبحان الله - 00:55:46

القلب جواه ايه؟ النفس جواها ايه؟ جواها الفطرة اللي جوة دي اسمها ايه؟ اسمها ايمان الفطر الرجواني هي ايمان اصلا ايمان هذا الايمان الذي بداخلنا الايمان اللي بداخلنا الايمان ده ببساطة جدا هنلاقيه ضوء ودفع. الايمان ده زي الشمس - 00:56:07
الايمان اللي في القلب زي الشمس. الايمان اللي في النفوس ده زي زي الشمس. الفترة دي عاملة زي الشمس. هي هي ضوء ودفع. هي فيها ضوء مضيئة منورة في نور يعني اه في بعض الروايات اني خلقت عبادي في نور. يعني احنا احنا حنفاء كلهم وعذر -

00:56:27

فكرة يعني نراجع النص ده بس فكرة ان احنا كلنا خلقنا في نور. يعني ايه خلقنا في نور؟ الله نور السماوات والارض. خلاص مثل نوره فيها مصباح المصباح في الزجاج لو كان مثل نوره في قلب عبده المؤمن. احنا خلقنا في نور مع هذا النور. ده ده اشارة لهذا المعنى

- 00:56:47

المعنى ده برضو فيه الله ولي الذين امنوا يخرجوا من الظلمات الى النور. والذين كفروا اليهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. فاحنا خلقنا في نور ده النور بتاع الشمس ده الضوء. وخلقنا في دفع في دفع دفع الايمان ده دفع الايمان ده الدفع ده بقى

هذا - 00:57:07

نورو النور او الضوء والدفع هذه الانارة وهذه الحرارة ايه اللي حصل في القلب ده بقى؟ ده ده اشارة هذه وتلك الحرارة اشارة لايه؟ للحياة والحركة. وده اللي بتعمله الروح. الروح. الروح فيها الحياة وفيها الحركة. فالحياة والحركة - 00:57:27

اللي هي بتجيب الحرارة حياة وحركة جيب الحرارة. وفيها النور. طيب النور ده بتاع ايه؟ النور بتاع ايه؟ النور بتاع اللي هي انارة الانارة الضوء ده بتاع القوة العلمية. طب امال يبقى كده مركز. يبقى فيه النفس - 00:57:47

كالشمس النفس كالشمس النفس مخلوقة كالشمس النفس في نشأتها كالشمس ركز على الحثة دي فمتهى الاهمية نفس مخلوقة كالشمس يعني ايه النفس الشمس اول حاجة ان النفس دي النفس هي فيها احنا طالعة فوق الشمس شمس يبقى فيه عندنا ابعاد

ويمكن من الحاجات اللي هتسهل علينا - 00:58:07

قوي قوي انا لا بقول النفس كالشمس اتمنى اتمنى من الحاجات اللي هتساعدكم قوي. تتبعوا اوصاف الشمس في القرآن الكريم. هاتوا كلمة شمس كده في القرآن وامشوا معه. ولعلنا نبقي نقف معه ان شاء - 00:58:27

الله! هاتوا كلمة شمس وامشوا معه. وشوفوا النفس في اصلها. هتلاقوها النفس في اصلها كالشمس. ويمكن ده من اسرار تسمية السورة بالشمس هتلاقوا النفس في اصلها كالشمس. يمكن ده من اسرار تسمية السورة بالشمس. لان النفس كالشمس ولا بد ان ندر ان

ننزل النفس منزلة - 00:58:37

تمام؟ طيب في حاجات بس هي في الغالب كالشمس طيب هنشوف كالشمس في ايه؟ لان بردو الشمس فيها العلو ده خلاص وفيها الاحكام ما علينا طيب ببساطة كده شديدة لو قلنا لنفسك كالشمس الشمس فيها ايه؟ في السياق اللي هنا الشمس في السياق اللي

هنا فيها حاجات ايه الحاجات اللي فيها؟ فيها - 00:58:57

الضوء وفيها الدفع. الضوء ده اللي اسمه الانارة والدفع ده اللي اسمه الحرارة. طيب الضوء اللي هو الانارة ده. الضوء ده مرتبط بايه ايه؟ مرتبط بايه؟ مرتبط بالنور. هل النفس كانت في نور؟ اه الله نور السماوات والارض. مثل نوره - 00:59:17

كمشك نوره في قلب عبده مؤمن. في نور خلاص كده؟ يخرجهم من الظلمات الى النور. احنا كده يبقى احنا في نور. يبقى النفس دي كانت في نور فيها نور. النور ده اللي هو ايه؟ النور ده اللي هو ايه؟ قوة علمية. الدنيا منورة - 00:59:37

قوة علمية. تمام؟ طيب. بس انهي نور؟ هل النور بتاع الضحى ده؟ لا نور صغير كده. محتاج بقى يمد بنور ثاني لذلك قال ربي نور

على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. فيجي نور الوحي. خلاص؟ نور الوحي - [00:59:57](#)

على نور الفطرة الكاينة في النفس. يبقى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ماشي؟ فهو نور. فيه نور اهو بس نور زي نور طلعت الشمس كده زي نور طالعة الشمس اللي هو البعد اللي حوالين الاشراق والاحراق. الاشراق يبقى نور النور ده - [01:00:17](#)

النور. يبقى كده اول بعد في الشمس ان فيها ضوء. ممكن نقول عليه انارة. ماشي؟ هذه الانارة على انه صورة من الانارة الشرعية ضوء انارة اشراق. ضوء انارة الى الشمس. نروح للنفس. النفس فيها نور فيها نور. الله نور السماوات والارض مثل - [01:00:37](#)

نوره كمشكاة. النور الفطري عامل ازاي كده زي كده؟ كمشكات فيها مصباح المصباح في في زجاجة. الزجاجه كانها جوة قلبه كده. طيب النور ده مين اللي قال انه اشراق؟ عشان هو عشان التشبيه ده. فلما يجي نور على نور يعمل ايه في النور ده؟ يعني يعمل ايه؟

يخلي النور ده بقى يزيد يزيد - [01:00:57](#)

زي ما يوصل للضحى يوصل للضحى. تمام كده؟ ده بايه بقى؟ بالتزكية يوصل للضحى. طيب بالتدسية بالليل اذا يغشاه. يبجي بقى

النهار جلاها ويجي الليل يغشاه. طيب ماشي. النور ده هو عبارة عن ايه؟ القوة العلمية - [01:01:17](#)

هداية المعرفة والارشاد الحاصلة في القلب. ان القلب مهدي مهدي مهدي بالايه؟ بهداية المعرفة والارشاد ففيها فيه نور فيه نور.

ده كده الايه؟ البعد ده. خلاص كده؟ طيب. آآ نسيب او ده نقول عليه تمييز الايه؟ تمييز الفهم - [01:01:37](#)

والادراك كل ده شغال نسيب ده بقى ونروح للبعد الثاني في الشمس البعد الثاني في الشمس ايه في قصاد الضوء فيه دفع وقصاد

الانارة فيه حرارة وقصاد الاشراق فيه احراق - [01:01:57](#)

طيب قصاد الضوء فيه دفع الانارة في حرارة الاشراق في احراق. يبقى دفع فحرارة فاشراق ان احنا دفع حرارة احراق عزرا دفئ

حرارة احراق. الحرارة بتشتد. طب هل هل النفس فيها فيها اللقطة دي - [01:02:07](#)

فيها بقى فيها الكلام ده. آآ فيها فيها. يعني فيها الحرارة دي. فيها الحرارة بتاعة حرارة الايه الايمان. طب الحرارة دي ناشئة عن ايه؟

عن الروح التي تسري فيها فيها الروح لما بتسري فيها بتبقى في حياة وحركة. فالحياة والحركة ممكن يعني يدونا دفع في حرارة -

[01:02:27](#)

احرق كمان احراق احراق لايه؟ احراق للشهوات ولغيرها اللي ممكن تسكن القلب. وده اللي بيقوم به الايمان والنصوص برضو في ده متوافرة. ده اللي ممكن نسميه ايه ممكن نسميه ايه البعد ده بتاع الدفع بتاع الحرارة بتاع الاحراق ممكن نسمي ده ايه اصلا يعني

ما هو ايوه الشمس دي مش بس - [01:02:54](#)

الارض لقي الشمس هي بتدي ايوا الضوء وتدي الدفع الحرارة اللي هي الحراك تشتغل حركة حاجات بتستيقز وتعمل الشمس بتبقى

كانها روح سرت في الارض روح سرت في الارض. يعني قبل الشمس كده بتلاقي الدنيا ساكنة والشمس طلعت - [01:03:14](#)

يضب فيها الحركة. كل ده كل دي شمس الفطرة. شمس الفطرة. شمس الفطرة. ففي عندنا حياة وحركة بس مش واصله بقى للايه؟

يعني عاملة شوية دفع كده استئناس بهذا الزي في القلب. بس مش واصله بقى لفكرة الايه بس مستعدة ومائلة ومستعدة ومائلة -

[01:03:34](#)

ان الدفع ده يبقى حرارة يبقى احراق يحرق كل الشهوات في القلب يحرق كل الشهوات في النفس. لا لا لا يترك لها مجال. خلاص يعني حتى بعض الصالحين كان له معنى يعني له تشبيه لطيف قوي كان يقول ايه؟ يقول اذا علقت نار المحبة في القلب. لما نار المحبة تعلق

في القلب كده - [01:03:54](#)

ايه اللي يحصل؟ القلب اصلا مستعد لاستقبالها. اذا علقت نار المحبة في القلب. احترقت بالقلب كل ما سوى الرب. فيصبح القلب عرشا

للتوحيد ماشي؟ فكده لما يخش بقى نور الايمان ده هو اصلا يعني كان احنا مولعين آآ هو سبحانه الله زي تشبيهه - [01:04:14](#)

يعني زي التجميل اللي في سورة النور. كان مش كاتم فيها مصباح. المصباح فيه زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري يوقد من شجرة.

يوقد يوقد يوقد في في دفع وفي حرارة بسيطة. يجي بقى يجي بقى ايه؟ يجي النور على النور. ماشي؟ يجي بقى الوحي تيجي

بقى - [01:04:34](#)

تشرق شمس الوحي على النفس دي تشرق شمس الوحي عن النفس هي الشمس دي مشرقة فيها شمس الفطر تيجي بقى تشرق عليها شمس الياه؟ الوحي بقى. فيجي النور على النور. يحصل ايه في النفس دي؟ والانارة بقى مش بس في الانارة كده مش مش -

01:04:54

مش بس تستنير دي تنير مش بس تستنير دي تنير. اه ومن كان ميتا فحيناه وجعلنا له نورا نورا يمسك في الناس. مش بس يستنير

ينير. النور بقى ايه؟ النور يفيض على النفس. يخرج من القلب ده بقى يفيض على النفس. ماشي - 01:05:14

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هم؟ اهو. طيب. واياه اللي يحصل ثاني اياه اللي يحصل ثاني في يعني بالنسبة للشخص ده لما

تيجي بقى انوار الوحي يبقى النور يبقى بالشكل ده. طيب وبعدين؟ وتدب فيه الحياء فيصبح صالحا مصلحا. وكذلك - 01:05:34

اليك روحا من امرنا. روحا من امرنا. ماشي مم روح روح تسري. ما لها الروح دي؟ حياة حركة. فتيجي تيجي الروح على الروح ويجي

النور على النور. الروح على الروح والنور على النور. الفطرة فيها نور. فيجي النور على النور نور - 01:05:54

على نور والروح تيجي على الروح. الفطرة فيها روح فيها حياة وفيها حركة مستعد للخير الطفل في فطرته بيميل. ماشي؟ فتيجي

النور على النور فالنور ينير النور. والروح تحيي الروح - 01:06:14

فيجي النور على النور وتيجي الروح على الروح فيحصل ايه؟ يحصل ايه في في القلب ده؟ حاول حركة بقى فالحركة دي ما تبقاش

بس حركة داخلية يعني هو يتحرك داخليا القلب يتحرك النفس دي تتحرك كلها وبقت فيها حركة في الطاعة لأ دي تحرك كمان. زي ما

استنارت وانارت - 01:06:31

تتحرك وتحرك يا راجل اه وكذلك وحيننا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ها ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء

من عبادنا او انك لتهدي الى صراط مستقيم. فبقى اتحرك وحرك. واستنار وانار - 01:06:51

مم يعني هو احبي واحياه استنار وانار واحيا النور يجي على النور والروح تجهر روح فاش فالنفس شمس النفس شمس

النفس كالشمس فيها شمس الفطرة وتحتاج يشرق عليها شمس الوحي لما ييجي يشرق عليها شمس الوحي بقى هنشوف بقى طيب

اللي اللي باكد عليه مرارا - 01:07:11

مرارا وتكررا مرارا وتكرارا. لو النفس دي بقى اتزكت من الاول مش اتربت من الاول اتزكت من الاول. من الاول كان مستهدفنا التزكية

بسرعة نعمل ايه؟ ندخل النور على النور ونروح على الروح. الشمس تدخل على الشمس. الشمس تدخل على الشمس - 01:07:41

الشمس تدخل على الشمس اللي في النفس. شمس الواحد تدخل على الشمس اللي في النفس. فيحصل ايه؟ فنشوف بقى هزه

الصورة الرائعة الجميلة بقى اولاد الصحابة ها؟ شف عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر نشوف بقى عبدالله بن الزبير نشوف الناس

دي. ييجي تيجي الشمس على الشمس ييجي - 01:08:01

على النور والروح على الروح. تيجي شمس الوحي على شمس الفطر تشوف اللي احنا وده اللي بقول بقى عايزين نلحقه ونستنقز

اولادنا نستنقز الاجيال اللي جاية نلحق نفسنا نفهم حتى ان هم محتاجين تزكية. تمام؟ طيب - 01:08:21

في لقطة تانية في لقطة تانية لقطة ايه؟ طب بقى لو كانت النفس دي اساسا الشمس اللي فيها مالها في ضباب. وفي سحب والشمس

دي ايه ادفنت كده دست اخفيت وغطيت - 01:08:38

فالدنيا كده تبدو ضلمة تبدو ضلمة لابد ان يشرق على هذا القلب يشرق عليه انوار لابد ان تشرق فيه شمس الوحي. فالنور النور يفتش

عن النور ويجيبه بعد كده يتعانق النور الفطرة مع نور الوحي. والروح تفتش عن الروح فتحيا تتعانق - 01:08:58

روح الفطرة مع رح الوحي وتكتمل يكتمل بناء الشمس دي مع الشمس دي فيطرده من القلب كل ما سواه رباس ما يرضي الرب سبحانه

وبحمده. يطرده من القلب هذا. فييجي الكلام ده يحصل لما تبقى تخش الشمس شمس الوحي. ولذلك - 01:09:28

ايه اللي حصل لما شمس الواحد تدخل بقى بالنسبة للي زي حالانا كده بقى ولا اللي هو بقى للأسف النفس دسيت او دسيت في امر ما

تيجي بقى شمس الواحد تدخل بس هي الفكرة بقى شمس الواحد هي تدخل ازاى؟ وهي كل اللي احنا بنعمله - 01:09:48

زي ما ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. او تراقيهم. وفي رواية لا يجوز حناجرهم. ما

بيدخلش اصل حتى الزركسي ذمهم باحكام الفاظي واهمال التدبر لمعانيه. والامام النووي في شرح صحيح مسلم - [01:10:08](#) وغيره وكذلك ابن بطال في شخصية البخاري يقول ان هو لا يصل الى قلوبهم. ما بيدخلش جوة. الشمس ما بتدخلش. عارفين انتم واحد الشمس طالعة وزى الفل بس هو عامل ايه ؟ واحد النور عدى من قدام بيته وهو قافل الباب. الشمس ما بتدخلش. فاول حاجة ان ازاي - [01:10:28](#)

ايه بقى نفسح المجال لمعاني الوحي انها تباشر القلب. تدخل النفس دي. طب حطينا الشمس النور دخل وقعد وبعدين ما

بنستسمروش. ما بنستسمروش في ايه؟ ما بنحركش به القلب ما بنعملش ما - [01:10:48](#)

فتش عن الحاجات الفطرة اللي هي بقى السيستم التشغيل ما بنصلحش سيستم التشغيل. انا جيت تايمونر مساعد عايز اصلح سيستم التشغيل اصلا. انا جبت برنامج مساعدي شغال انا انا جبت جبت البتاع ده دينامو ولا جبت مولد كهربا شغلته عشان ينور

الدنيا بس عايز اصلح العداد. هنا لازم يجي بقى العمليات - [01:11:08](#)

اللي بتجري في القلب عبادات القلب المنهجية. لازم بييجي هنا التفكير ويجي التدبر ويجي التذكر ويجي التبصر. هم. لازم بييجي الكلام

ده لازم القوة العلمية تيجي بما فيها من تبصر - [01:11:28](#)

والقوة العملية تيجي تقوى تيجي في القلب فيبقى القلب في القوة العلمية والقوى العملية ثاني. التدبر يشتغل على القلب ولزلك ما بيقولش التدبر بيعمل ايه؟ حتى كنت الكلام ده التدبر بيحرك القلب خلاص التدبر بيعمل ايه بيحرك القلب التدبر بيعمل ايه كنا بنقول

ببساطة التدبر مرة - [01:11:44](#)

الاقية اخر مرة عمالين نفتش نفتش نفتش لما كنت اقول ان هو بيشتغل على ايه؟ على نور الفطرة. على الايمان الفطري. الايمان الفطري. اشتغل على الايمان الفطري نادى عن الايمان الفطري بالايمان المكتسب. ده في الصغيرين بقى سهل ندعم الايمان في الايمان

المكتسب. بس هنا الايمان المكتسب يفتش عن الايمان الفطري عشان يتعانق معه - [01:12:04](#)

عشان تشرق تكتبوا لي اللفز ده دايم كده قلت تشرق يشرق ماشي؟ تشرق شمس الوحي في القلب. شمس الوحي مع شمس الفطر.

فيبقى يبقى النفس ضحى النفس ضحى. النفس ضحى. وضحاها. النفس دي بقى الضحى. اشد - [01:12:24](#)

بقى بقى النهار بقت نهار. خلاص الضحى بقى بما فيه من الضوء والدفع قوة علمية وقوة عملية بصيرة وتقوى. تمييز مدرج وتمييز

استاذ ضفيس ضبط الامساك. هداية معرفة وارشاد واستعداد لهداية بداية هداية - [01:12:44](#)

التوفيق والسداد جاهز النفس دي بقت كده النفس دي بقت كده الشمس بتقول لنا كده الشمس وضحاها بتقول لنا كده بيجليها يخش

النهار يجليها لازم بيقولنا كده ويقول لنا بقى الشمس اللي جوة دي الشمس اللي جوة دي يا جماعة الخير اللي انتم سايبينها مم

الشمس اللي جوة دي آآ في قمر بيتلوها يعني - [01:13:04](#)

لاناورها بتخفف تضعف بس لسه فيها نور. ومهما غابت ما بتغش كثير. ولزلك كنت اقول دايم ان شمس الفطرة شمس الفطرة يعني

ما بتغش تماما. ممكن تحجب تحجب بايه؟ بسحب بضباب - [01:13:30](#)

كسوف بشوية خسوف خلاص؟ تحجب بس ما تغش موجودة. ولزلك ده اللي بيحصل لما ناس بتسلم اللي بيحصل لما ناس بيفسحوا

المجال بس لمعاني الوحي تخش تباشر قلوبهم زي اللي حصل مسلا مع جبير بن مطعم وقال وذلك اول ما وقر الايمان في قلبه -

[01:13:50](#)

يقولوا فكاد قلبي ان يطير. شمس الفترة دي هتموت من الفرخ. في حياة وحركة مرة واحدة كده في القلب دب في القلب. دب في

هذا القلب الميت حياة سرت في هذا القلب الميت روح فكانت قلبي اي طير. لما افسح المجال بس لشمس الوحي. شمس ايات من

الوحي - [01:14:10](#)

ام خلقوا من غير شيء ام هم كما في صحيح البخاري. سورة التروة سمع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ بالصحابة في

في صلاة المغرب فانصت بس. ساب المعادي تخش - [01:14:30](#)

فشمس الواحد دخلت جوة تفتش جوة جوة طلعت الشمس الفترة اللي فاتت دي والانوار اللي فيها دي دعمتها دعمتها دعمت الامور

دي كاد قلبي ان يطير. هو نص كلامه كده فكاد قلبي ان يطير. الحياة وحركة. بدأت بدا الدفء وبدأ - [01:14:40](#)

الحرارة بعد شوية بقى لما الدنيا تزداد يحرق كل الشرك اللي في القلب ده. ما تخش الشمس. فالنفس شمس الفطرة ما لها؟ شمس الفطرة اللي في النفس ما لها؟ شمس الفطرة اللي في النفس. هي ممكن تخفت انوارها كده تبقى زي - [01:15:00](#)

لحظات القمر بس فيها نور. لسة فيها نور. وزى القمر برضو ممكن تقيد تبقى لغاية ما توصل للمحقق. بس ما بتغيبش تقيل ترجع بسهولة ما تغيبش كتير ما بيتغلبش كتير مجرد بس ان ايه او ايه اللي بيحصل خلاص ما بيطولش حتى فترة الضلمة دي لان في

شمس بتطلع ثاني ثاني يوم. الشمس دي بقى - [01:15:20](#)

شمس الفترة ممكن تبقى يجي عليها ليل يغشيها خالص غشاها. غشاها شوفوا غشاها ودساها. زي ما الليل كده بيخش على شمس

يغشيها الا عمل الايه في الشمس غشاها غطاها يعني اخفاها وغطاها. الليل بالنسبة للشمس اخفاها - [01:15:45](#)

اوبا وكذلك وكذلك واليه الفجور بالنسبة للنفس. بيعمل ايه؟ ده الساها اخفاها وغطاها بس في فرق هنا ما بين غشاها دي ان هي

موجودة وغشاها ان هو من وراها. لكن دسها ده خدها ودسها. اكرها - [01:16:05](#)

خدها ودسها. المهم نرجع للنقطة الاساسية. النفس كالشمس وعلاقة النفس بالشمس. النفس كالشمس في الضوء في الانارة في الاشراق. الشمس كالنفس في الدفء الاحراق. الشمس كالنفس في التسوية. نقول ان ورا الكلام ده بقى كله تسوية واحكام وضبط.

رهيب - [01:16:25](#)

في التسوية ونفس وما سواه. سواها الله سواها يبقى في يبقى في اليجاد اوجدتها فترها فترها على اكمل صورة. فترها

صبغها صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. فترها على اكمل فطرة. وصبغها على احسن على احسن - [01:16:55](#)

صبغة وخلقاها على الحنيفية. حفاء كله على الحنيفة خلقتها الحنيفة هكذا النفس مائلة للايمان. كل ده ده حاضر بيقول للنفس هكذا خلقت النفس كالشمس. تسوية تسوية لأ كل حاجة محكمة ومرتبة ما فيش حاجة اسمها جاية كده ولا اعتباطا ولا الحالة الاعتبارية

ولا نفس يمين ونفس شمال لأ كل - [01:17:23](#)

حاجة مرتبة ومنزمة بقدر. بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر. تسوية عجيبة. يلتحق بهذا الكلام بقى التسوية الوجدانية. ولزلك برضو بعض

الناس يقول لك طب يا دكتور احنا بنقعد طول الوقت النفس سوية ومش سوية ومش عارف ايه. ايوة انت قلت لي انها سوية على

مستوى الابدان. ماشي يا عم - [01:17:53](#)

قلت لي انها سوية على مستوى الايمان. ماشي يا عم الحج. سوية كمان على مستوى الوجدان. يعني ايه سوية على مستوى الوجدان؟

على المستوى النفسي. اصلا ما فيش واحد بيتولد عنده اكتئاب. ولا واحد بيتولد عنده. احنا كنا قلنا يعني قبل كده او الكلام ده بنقله

في السلسلة بتاعة اه اللي هي سلامة الوجدان والابدان - [01:18:13](#)

المحاضرات الطبية كنا بنقول ايه؟ كنا بنقول ساعتها لو تذكرنا بنقول ان هي الدنيا دلوقتي يعني معزم الامراض اللي بتزهر بيقولوا

عليها يعني متعددة العوامل ما فيش حاجة اسمها عوامل حتى السكر مسلا مرض السكر مسلا عند الناس عند الناس اللي هم مرض

السكر ربنا يشفيهم ويعافيههم - [01:18:33](#)

ملت فاكثوري عنده استعداد وراسي. بس لازم يحصل مسلسل كده عشان خاطر يجي له سكر. لان واحد عنده سعود وراسي ويموتوا

من غير السكر لغاية ما يموتوا. فمسلسل كده لازم المسلسل يحصل خلاص فملت فاكثوريا بيقولوا ما تقدروش تقول عامل واحد. لدرجة

كمان بقى حتى الحاجات اللي فيها جين يقولوا الجين. زي ما بيقولوا - [01:18:53](#)

سنة في او الكلام ده يعني يعني هو مش جين واحد كمان اكثر من جين. فيوم قلت فاكثوريا يعني هو هو اكثر من عامل اصلا

اكثر من عامل ممكن قوي في استعداد بس الاستعداد ده لو ما حصلش كذا وما حصلش كذا ما يحصلش. هل الانسان

مخلوق عنده مرض نفسي؟ لأ - [01:19:13](#)

لأ مش مخلوق عند مرض النفس. حتى وان كان المرض ده ويرى فيه فهو عنده استعداد ويراعي فيه. انما كونه مولود عنده مرض

نفسى في الغالب ده مش الاصل في الانسان. ممكن يحصل؟ ممكن يحصل. لما يبقى لما يبقى ابتلاء للانسان. زي ما انا مسوى في البدن

01:19:33 - صح؟ کلنا

بس ممكن واحد فينا يخلق عنده مشكلة في عينه عنده مشكلة في وده عنده مشكلة في معاده. بس الاصل في الانسان في جملة الانسان ان عنده تسوية وجدانية هيحصل ايه في البيئة بقى؟ هو برضه على مستوى الوجدان مفتور فطرة جميلة. وجدانه حالته النفسية في الشمس - 01:19:53

امس فيه الياه؟ فيه النور ده كده البهجة بتاعة النور. البهجة فيه البهجة بتاع النور. وفيه الاقبال الاقبال بتاع الروح النور يعمل ايه يدي ايه احنا بيحصل ايه لما الدنيا بتنور نبتهج البهجة بتاعة النور وفيه الياه - 01:20:13

وفي الاقبال بتاع الروح فلذلك الانسان الطبيعي كده ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اصدق الاسماء حارث وهمان. الانسان كده همام وحارث يعني فهو الانسان اصلا وجدانيا كده. وجدانيا فيه ايه؟ فيه البهجة والتفاؤل والفرحة بتاعة النور -

01:20:33

وفيه الاقبال والهمة بتاعة الروح. وكده الانسان كده. النفس كده النفس كده هو ايه اللي بيحصل؟ احنا بنبقى مم تمام كده ولطاف والدنيا حلوة وجميلة ومبسوطين. بنبقى مبتهجين ومتفائلين. ومع الالبتهاج ده بيبقى ايه؟ بنبقى ايه؟ ممكن في اوقات نبقى مبتهجين

- 01:20:53

يبيقوا فرحانين اصل الدنيا منورة بس مكسلين شوية ومش مقبلين على حاجة. انما بقى اروع حالاتنا اللي يبقى فيها البعدين دول فيهم النور الروحي. الوجدانيان عندنا النور والروح وده برضو مرتبط بحالة القلب السليم خلاص عندنا النور الروحي النور فالنفس مبتهجة اللي هو بقى اللفز بقى اللي هيحي معانا - [01:21:13](#)

لفز الانشراح لفز في في انشراح في ارتياح وانفساح. مش ضيقة. فالنفس منشراح منشرحه منشرحه منشرح منشرح. والانشراح ده البعدين دول اللي هو الفرح كده ارتياح وفرح وانفساح عنده اقبال - [01:21:33](#)

يعني نفسه من فسح انه يعمل اي حاجة ويروح ويجي ويتحرك ويودي ويجيبه. اشكالها تضيقها تضيق. مم بشكل بسيط. ضاقت فما يبقاش فيه ارتياح نفسيا. لما القلب ده حصل فيه اشكال فبدأت تحصل القصة دي كلها. هو مش شايل ايه؟ فوجدانية - [01:21:53](#)

احنا على التسوية على التسوية سويت يعني ما اوجدانيا عمرانيا بقی برضو احنا متساويين ما فيش انسان اصلا بيطلع كده من بطن امه بيقول آآ انا عايز اولد في العالم. وعايز ادمر الدنيا. عايز اقتل - [01:22:13](#)

اكبر قدر من البشر. عايز اكسر اكبر قدر من الحاجات اللي حواليه. حتى عمرانيا ما هواش مؤذي. الانسان عمرانيا مصلح مش مفسد. سنة عمرانيا اصلا كده كده نفسه مسواه على انه مصلح. اغلب اللي راحوا للافساد ومش عارف والفساد والكلام ده كله. دماغهم فيها. عمرانيا شايف ان هو - [01:22:33](#)

لو اتساب لوحده يشتغل عشان ياكل لازم يبقی انسان مجتهد. انا بقول دايما يعني هو هو عمرانیا انسان مسوی واحد تقول هو الاشكال الاكبر في تدخلنا احنا. ما بيتسابوا كده زي الفل يبقوا عشرة على عشرة - 01:22:53

كل الكلام ده مهم قوي مهم ليه؟ مهم علشان خاطر انا مهما كنت اللي فيه النهاردة ابقى اولاً موفق ان جوايا شمس ان النفس اللي جوايا دي شمس. وان احوال احوال الشمس وانها بقوة الشمس الفترة اللي فيها دي بقوة الشمس. بس محتاجة - **01:23:10** من برة بس محتاجة شمس تاني تدخل عشان تعمل ايه؟ عشان تعمل ايه في النفس؟ ولزلك الشمس اللي هتدخل دي هتعمل ايه؟ هتزيكها. الشمس تدخل بها تزكيه. قد افلح افلح. افلح. خلاص بقى ده جاب الاخر بقى زى الفل. من زكاها - **01:23:30**

ازاي يكون قدام التزكية ايه؟ هي التزكية نقول تطهير وصافاء. وتطوير ونماء تطهير تصفية او نقول عليها باختصار صفاء ونماء. تسجيل كده فتطهير وصف ماشى وتطوير ونماء. دخل بقى طهر بقى. ادخل على النفس دي. طهرها. ركز بقى فى الحماية من

المؤذيات. والصيانة من المؤذيات والامداد بالمغذيات. يلا - 01:23:50

مد بالمغزيات عشان تعمل التحسين نعمل التحسين بالصاد بالتحسين. ونعمل التطوير بالتطهير التنمية بالتصفية. اشتغل على نفسي دي كده. خلى حاجة تدخل تقوم بالدور ده. تطهر النفس. تدخل جوة يحصل - 01:24:20

ارهاق الاحراق يجي النور فبقى في قوة عملية رهيبة قوة التقوى. التقوى على ايه؟ على بصيرة على بصيرة ففي قوة نورانية تمام
يخش النور وتيجي الروح مع الحياة والحركة فيبقى الحياة والحركة كمان فيها قوة الاحراق فتعمل ايه - [01:24:40](#)
تظهر القلب تصفي. يلا تمام. وصفينا خلصنا نعمل ايه؟ نطوره بقى. مم نطوره وننميه. نحصنه التحصين بالتحسين وتماه زي الفل.
اشتغل على نفسي كده. دي القصة ببساطة. النفس بيتقال لك النفس كالشمس. في رأيي قد اكون مصيبة - [01:25:00](#)
بيتقال لك النفس كالشمس. انت جواك شمس. محتاجة بس الشمس تيجي من برة. ايه الشمس اللي جاية من برة دي؟ ايه الشمس
اللي جاية من برة؟ الوحي. الوحي ولذلك بما تحصل التزكية؟ يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. بالوحي -
[01:25:20](#)

بص وزى ما قلت كفاية ان الشمس تدخل واحد ما بيدخلش الشمس قلبه. القلب ده هينور ازاى؟ عكس يبقى فيه ضلعة وهيبقى في
افات وفي بلاوي وفي اكتئابات وفي الشمس ما بتاخدش قلبه. احنا ما لناش حتى يقول لك انت ازاى ما عايش مش فاتح الشبابيك؟
ايوة - [01:25:40](#)
بس مفتاح النور ماشي بس ما اقدرش اعيش حتى بدون الشمس بدون النور يعني ماشي؟ الناس مش راضية تفتح الشبابيك. ولو فتح
الشبابيك ودخلت اشعة الشمس يعمل ايه؟ بيسببها كده. استفيد يا عم من اشعة الشمس دي. سلام بقى لو واحد يقول اشعة الشمس
دي عامل كده بقى بتاع طاقة شمسية آآ الواح طاقة شمسية بقى - [01:26:00](#)

او ياخد منها نور بقى وبينور بيها ويحرك وزى الفل. ناخد بقى اشعة نستفيد بيها نستغلها ناخذها ونحرك بيها نشوف الحاجات بقى
باشعة الشمس دي بنعمل ايه؟ بنشوف الحاجات اللي هنا واللي مزلمة ونطلع اللي محتاج يتطلع واطلع لي هنا. شمس الفترة اللي هي -
[01:26:20](#)

والسيد دي دست ازا على حسب بقى عليها شوية غمامة كده وضبابة نشيلها الحمد لله لو ايه مخفية خالص مخفية يبقى لا نجيبها
تعالى لي هنا. ولذلك سبحان الله الليل اذا يغشاها النهار اذا زلاه. زي ما بتيجي حاجة تغشاها بيجي النهار يجليها عادي - [01:26:40](#)
وخلاص بقى الحمد لله اشرفت الشمس في القلب بالوحي. لا حاسب بقى ما تسببهاش وتمشي. ما هي ممكن تبقى بعد كده ايه؟ النور
اخفض تاني لو انت ما اشتغلتش بقى ايه التزكية كده. فالتزكية تزكية ان انت ازاى انك تستعمل الشمس دي في التطهير -
[01:27:00](#)

والصفاء والتصفية وتستعمل الشمس برضو هي هي في الايه؟ في التطوير. تطوير التنمية من خلالها بقى تعمل كذا وتحط كذا كذا
وتعمل كذا عشان ما يجيش خزلان ومش عارف ايه وتنضف وتعمل وتودي وتقفل وتزبط حالتك وتخزن بقى في الواح الطاقة
الشمسية اللي عندك طاقة عشان خاطر تستعملها. تنور بها - [01:27:20](#)

بقى ايه تستمد من ضوء الشمس نور نور وحرارة تستعملهم بالليل. لما بيجي الليل. زي ما القمر ده بيعمل والقمر اذا تلاه تستمد بقى
كده زي بتستمد النور تايه تنور به بالليل. وده اللي البشري حاولت تلجأ له النهاردة المشاريع - [01:27:40](#)
بعد ما تعبت من حوار الوقود الاحفوري والبتترول والحوارات الكبيرة دي. قصدي دلوقتي بقوا بيعملوا ايه؟ الطاقة الشمسية. اعملوا
كده. في النهار ده هم منورة لهم ومزبطة لهم الدنيا ويجوا ياخدوا يستمدوا من نورها عشان ينوروه بالليل. يخزنوا من طاقتها عشان
يستعملوا طاقتها. لان فيه - [01:28:00](#)

بعد تاني مهم في الشمس الطاقة الطاقة الطاقة الشمسية فاعوا تتخيلوا انها مجرد انارة هي انارة مع حرارة في حياة وحركة.
يعني ماشي فالمهم الشاهد ببساطة اللي عايز ا قوله النهاردة النفس كالشمس - [01:28:20](#)

طيب فربنا بيقول انه سواها سواها على مستوى كده النور والضلمة. وعلى ده على مستوى الانارة وعلى مستوى الحرارة وعلى
مستوى التسوية والاحكام والضبط والكلام ده كله وكل حاجة كده معادلات. زي ما ربي قلبي حسابان بحسبان سنن - [01:28:36](#)
عدلات زي ما في سنن ومعادلات في في الاكوان في سنن ومعادلات في الانسان. النفس برضو فيها سنن ومعادلات. عادي برضو لها
حسابات وسنن ومعادلات تمام وزى الفل عشان ما نياشش لان زي ما بقول اول الصلاة تفاؤل بهجة كده وتفاؤل. خلاص؟ بهجة وتفاؤل

واقبال. ولذلك الرب يقول ايه - 01:28:56

ونفسي وما سواه. طيب النفس دي ما لها مسوبة؟ انهي تسوية هنا؟ ولذلك في رأيي هنا التسوية الایمانية بقى والوجدانية. آآ واكيد معها البدنية ویترتب علیها العمرانية. فالهمها الهمها اه الهمها. الهمها یعنی ایه؟ هنیجى بقى ناس یقولوا الهمها - **01:29:16** یعنی ارشدها خلاص الناس یقول والهمها یعنی خلاها مایلة بس على الراجح كده اللي هو علیه اهل السنة لان طبعا دي برضو عنوان خناقة عند الجماعة بتوع برضه الاشعة والمعتزلة. خلاص؟ المهم. قال لها یا مها فجورها وتقواها. فالهمها خلاص؟ آآ ارشده -

01:29:36

ارشدھا یعنی زي ربی يقول انا هديناه السبيل. اما شاكرًا واما كفور. انت قدامك ده قدامك ده. اللي هو زي ما قلنا ده برنامج التشغيل الموجودة عندك هتشتغل عليه حاجة كبيرة هتشتغله بس لو شغلت عليه حاجة حلوة هو مايل للحاجة الحلوة وحاببها ويبقى احسن له. والحاجة الوحشة هي عسلج معك شوية ومش هيبقى ماشي معك. بس يعني - 01:29:56

لو انت مصر مش هقول لك لأ. فالهمها فجورها. فالهمها فجورها. فجور. فجور ده الفجر ده شق مجاوزة الحد. الفجر ده شق. ولذلك سبحانه الله الفجور فجور انها تشق تشق تشق عصا الطاعة - [01:30:16](#)

على النفس دي وعلى الشق ده زاته فجر ده تفجير وارجعوا وارجعوا كتاب رحلة الشفقة دي من القرآن كنا احنا اتكلمنا برضه في الحاجات الاصلية فى الانسان فكرة الايه؟ فكرة آآ الفجور. آآ واتكلمنا عن سورة القيامة تحديدا كمان - 01:30:36

مَم بَل بَل يريد الانسان ليفجر امامه. يفجر امامه. يعني اللي هو دي حاجة حاضرة جوة النفس. فجور وتقواها. يا سلام! ربنا قال تقواها. تقواها يعني ايه؟ القوة العملية التي فى هذه النفس. النفس مستعدة للتقوى - 01:30:56

قادرة على التقوى. ازاى بقى تقول لي انك لا تقوى على التقوى؟ ازاى تقول لي انك لان انا لا اقوى على التقوى وانت اصلا المخلوق مخلوق ملهم التقوى. ملهم. الالهام ده حاجة كده زائدة عن الارشاد شوية. يعنى مستريح لكده ومطمئن ليه وعارف كل قصته وكل -

01:31:16

محور وتعرف تتقي ولذلك كنت بقول احنا عندنا تقوى دنيوية تقوى لدرجة ان بعض الصالحين لما حب يعرف التقوى ايه قال امشيت قبل ذلك في طريق كثير شوقه قال له قالوا فما تفعل؟ قال له مش عارف ايه؟ قال فهذه التقوى. يعني اللي هو المعنى اللي دايمًا بنقوله احنا نتقى ونحن لا نشعر. اصلاً بنتقى البرد باللبس - 01:31:36

دقيقة بنتقي يعني احنا بنتقي يعني احنا بنعملها اصلا احنا بنعمل فيما يضر الايه؟ الابدان. او احيانا ما يضر الوجدان احيانا ما يضر العمران عشان ما نسقطش ولا ما نتجاوزأش طب ما نعمل كده فى المدور الايمان يا اهل الخير. نعمل كده فيما يضر القلب فيما -

01:31:56

تضر يعني اما نعمل كده. فاحنا ملهمين التقوى. التقوى الى حد كبير لها علاقة بالقوة العملية. بس قائمة على ساق القوى العلمية لترك من اهم من اهم من اهم الحاجات اللي نعزف عليها ومن اقصر الطرق لتحصيل التزكية التقوى. التقوى لو - [01:32:18](#)

والانسان فعل التقوى وشغل التقوى كويس تحصل التزكية بسهولة. فعلا تحصل بسهولة. وخصوصا ان التقوى هتأخذنا في اتجاه ثاني كده شوية بقى اتجاه يعني اللي هو ايه دائما اقول التقوى اجتناب اجتناب بس مش مش اجتناب كده مطلق. هي صناعة حمى صناعة حمى. صناعة حمى الى هي المنطقة - [01:32:38](#)

الاشارة الصفرا زي ما قلنا عليها دية. فالتقوى كده التقوى تعمل الكلام ده. فالتقوى دي تعين على التزكية جدا جدا جدا. ان التقوى فيها حماية من المؤذيات يمكن ده اهم بعد في التزكية اولاً وفيها لان حتى لو انت مش عارف تعمل امداد للمغزيات احمي من المؤذيات على الاقل على الاقل التقديرات يا راجل يا طبيب وده لك دليل حتى - 01:32:58

اول الوجبات اللي احنا مطالبين بيها فيما يخص ابنائنا قو انفسكم واهليكم نارا. فلما تقواها انها تتقي وتقي. تعرف تتقي وتقي ماشي. الهامها تقوى والهمها فجورها قالها مفجورة الفجور تفجر. وقدم الفجور عشان ننتبه وناخذ بالناس. ان النفس اللي فى نور دى -

01:33:18

نفس اللي في نور ممكن تروح الفجور. نفس اللي في نور دي ممكن تروح الفجور. ولزلك قد افلح احنا نزاكها وقد خاب من دساها.

فهي يعني ثنائيات كده بس. فنشوف احنا مسلا الشمس الشمس. الشمس دي تقواها. دي زكاة - [01:33:43](#)

بيفلح الشمس مع تقواها ماشي هنقول الشمس كالنفس فناخد الشمس بقى من فوق الشمس مع تقواها مع آآ افلح ومع زكاه تقواها

زكاها افلح. خلاص؟ طيب ده الشمس في البداية حتى ضحاها - [01:34:03](#)

طيب ومعانا القمر مكمل اذا تلاه. طيب والنهار كل منزومة النور دي. الشمس وضحاها القمر اذا تلاها النهار اذا جلاها كل منزومة والليل

والليل اذا يغشاها الضلعة. الليل ماشي؟ آآ - [01:34:29](#)

ومعايا غشاها مع مع فجورها مع اه خاب ما عدا السهم. شف والتناسق اللي بين ده وده. عشان كل ما تشوف الشمس تفتكر. تفتكر ان

نفسك الشمس. وتفتكر الشمس حاجة النفس لتقواها. وتفتكر افلح تفتكر زكاه. كل ما تشوف الليل هو ازاي - [01:34:49](#)

تغشاها ماشي ازاي بيغشاها تفتكر فجورها ان الفجور ده بيعمل ايه بقى على على النفس بيعمل لها اللي قلنا عليه اخفاء وتغطية

التكسية اخفاء وتغطية. الفجور ده بيعمل لها تدسية. والتدسية تعمل خيبة. الفجور يعمل تدسية والتدسية تعمل خيبة. زي ما التقوى -

[01:35:19](#)

وتهعمل تزكية والتزكية تعمل فلاح. هي منزومة كده. فالنفس سويت وانت يا تاخذ الاتجاه ده هتاخذ الاتجاه ده. انت حر بقى. نفس

وما سواها ولزلك في رأيي ان كلام الاله عن التسوية في التسوية الايمانية. عشان كده ربنا قال فالفهمها فجورها وتقواها. قد افلح من

زكاها. وقد خرج من دساها. ده كده الخط الخط الخط بتاع النون - [01:35:39](#)

والضلعة النور والضلعة. وما فيه من احكام بقى النور نفسه وما يلحق به الانارة وما يلحق من الحرارة خلاص والضلعة الضلعة وما

يلحق بها من البرودة وغيرها ماشي وآآ والحالة اللي هي فيها والتسوية والاحكام الحاصل. طب ده كده الشمس. طب بقى السما

والارض العلو والسفول والحكاية دي والقصة دي - [01:35:59](#)

ده ان شاء الله برضه بنكمل يعني نكمل الكلام عنه ان شاء الله. فالنفس كالشمس هي في السما هي فكده خدنا من الشمس الانارة

والحرارة وغيرها والحاجات الثانية ولسه هيجي معنا برده اوصاف تاني يا شمس زي التسخين وغيرها. ولسه بقى في الشمس في

السما برضه. احنا فوق في السما. فالسما وبناءها والارض - [01:36:29](#)

ايه علاقة النفس برضو بالعلو والسفول والفجور والتقوى بالعلو والسفول والتزكية بالعلو والسفول ده ان شاء الله نتكلم عنه وان شاء

الله نشوف الحلقة القادمة وقدر الله اللقاء والبقاء نسأل الله ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا تقصيرنا. ربنا اتم لنا نورا واغفر لنا انك على

كل شيء قدير. ونسأل الله سبحانه - [01:36:49](#)

به ان ينفعنا بما علمنا وعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علما وان يجعل ما قلناه حجة لنا علينا نسأله علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اسأل

الله لا يحرمننا سبحانه وبحمده من مثل هذه المجالس آآ بذنوبنا نسأله ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يزكها خير من زكاها وليها ومولاه.

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:09](#)

صح انه لما كان يقرأ فالفهمها فجورها وتقواها. كان يقول اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاه. ان يصح

انه كان قال ذلك. وحتى لو حد عنده اشكال في الاسناد ده رغم ان الشيخ الالباني حسنه. فاصلا آآ يعني احنا عندنا في ادعية تانية

كثيرة - [01:37:29](#)

يعني الدعاء ده يصح اصل على النبي صلى الله عليه وسلم في بنصوص اخرى الحمد لله ما فيها اشكال. فهو واضح انه تأول لهذه

الاية. اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها - [01:37:49](#)

شوف شوف يعني ايه النفس تقواها انت وليها ومولاه. مم لان هنا في معنى لطيف برده هنجيله في زكاها ودساها من زكاها قد افلح

من زكاها مندي عائدة على مين؟ يعني قد افلح من زكى من ده؟ هل هو الانسان؟ يعني قد افلح الانسان الذي زكى نفسه ولا من زكاها

- [01:37:59](#)

كمان دي عائدة على الرحمن سبحانه وبحمده قد قد افلح من زكى الرحمن نفسه. ماشي فمن دي هتبقى عائدة على مين؟ ده صح وده

صحفي الاثنين صح عشان برضو الانسان ما - [01:38:19](#)

اللقطة دي اللي هو الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا دعاء ونقف معه ان شاء الله مع الدعاء ده وقفة. الحقيقة سورة الشمس سورة عظيمة - [01:38:29](#)

دي منصورة جميلة وصورة نفيسة والواحد يعني بيتهج او يعني يعني منشرح ان احنا يتم الله علينا المنة وان شاء الله نكون شرحها انها هتفرق معنا كثير جدا مش بس في تصورنا للتزكرة معنا في حياتنا ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرک واتوب اليك - [01:38:39](#)